

نقابة المحامين تحدد الأطر العامة والضوابط لعقد المؤتمر المهني لعام 2021 / ص 12

نقابة المحامين العراقيين تفتتح دورة توسيع الصلاحية الثانية لـ 600 محامٍ من بغداد



علي الفاطمي
افتتحت نقابة المحامين العراقيين دورة توسيع الصلاحية الثانية لمحامي بغداد، وذلك ضمن الجداول المعدة لهذا الغرض واستناداً لقرارات مجلس النقابة.
و أقيمت فعاليات اليوم الأول في مقر النقابة بحضور نقيب المحامين العراقيين الأستاذ ضياء السعدي، ووكيل النقابة / رئيس لجنة الدورات الأستاذ رزاق العبيدي، بالإضافة لحضور عضوي مجلس النقابة الأستاذة سارة المولى و الأستاذ وسام أبو طيخ وعدد من الأساتذة المحاضرين. و بلغ عدد المسجلين في الدورة ٦٠٠ محامٍ ومحامية، حيث ستتضمن الدورة في محاضراتها تطوير الكفاءة القانونية للمحامي من الناحيتين العملية والمهنية، و بحضور أساتذة أكفاء.
وخلال الافتتاح، بارك السيد النقيب للمحامين افتتاح الدورة، مقدماً ثناءه للأساتذة الذين سيتواجدون لتقديم المحاضرات، داعياً المحامين المشاركين إلى الإهتمام الدائم بالقراءة و الحرص على التزود بالمعلومة والتسلح بالعلمية القانونية. من جانبه، قدم السيد الوكيل كلمة إفتتاحية تحدث فيها عن أهمية إقامة دورات توسيع الصلاحية والمهارات التي يجب أن يتمتع بها المحامي. مشيراً إلى أهمية أن يعرف المحامي حقوقه والتزاماته ليكون قادراً على استرداد حقوق الآخرين.

الخريطة الآنية والبعد الاستراتيجي



ضياء السعدي

رئيس التحرير

في كل المؤسسات الحكومية أو شبه الحكومية أو حتى المؤسسات المدنية أو الشركات التجارية، يتحرك من يقوم بإدارتها بتخطيط أو خطة أو لنقول بهدف له خطان، خط استراتيجي بعيد وخط آني يحل المشاكل بشكل فوري، وكذا هو الحال في إدارتنا لنقابة عريقة تحمل صفحات كبيرة من التاريخ، ومحامين لهم حقوقهم، ومن جانب آخر، وبحجم ذلك توجد بعض العراقيل في مضمار عملهم والتي لا بد علينا من السعي لإزالتها. ففي أهدافنا الاستراتيجية - ويعلم الجميع بذلك - أن نحافظ على كرامة المهنة ونرعى حقوقها ونوفر الامتيازات الفعلية للمحامي، ونتابع موضوع تعديل قانون المحاماة ونرسم السياسة العامة لذلك عن طريق عدد من الخطوات، وضمن خطواتنا التي نعمل عليها في الوقت الحاضر هو عقد المؤتمر المهني لنقابة المحامين لعام ٢٠٢١، فكما يعلم المحامون، أننا جهة طالبية، لا نملك قراراً تنفيذياً، أو سلطة حكومية، فما علينا إلا الضغط والمطالبة والمخاطبة والمتابعة، وانتزاع حقوقنا بقوة القانون، وشديد الحجة، فقد بات ضرورياً الدعوة لعقد مؤتمر مهني للمحامين لمعالجة العقبات التي تعترضهم عند ممارسة المهنة والقيام بواجباتهم المحددة في القانون، والناتجة عن عدم الاعتراف بالمحاماة كموقف مسبق، أو بسبب فقدان الكثير من الفهم لدور المحامين من بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية.

إن فقدان الفهم لدور المحامي أدى في الكثير من الأحيان إلى غدر بئز رسالة المحامي العراقي وإلى جملة من التعاملات اللاقانونية واللاأخلاقية التي تحول دون القيام بدوره الكبير في التصدي للمصالح والمفاسد والانحراف من أجل تحقيق العدالة وسيادة القانون.

لذا لا بد من صياغة جديدة للأفكار والخطط التي يجب أن نتحرك بها سريعاً في حلول آنية، وخريطة عمل مستقبلية أيضاً. قد يعترض البعض على أن سوء الوضع العملي، وفرص عمل المحامين، قد تتدخل النقابة في إصلاحه، أو قد يكون لها يد في ذلك، ولكن الحقيقة أن ذلك متعلق بسياسة الدولة بشكل عام، كما أن الضخ غير المضبوط لخريجي كليات القانون أربك الوضع العام، وزاد في حجم تراجع أعمال المحامين، في ظل وجود نصوص تحتم علينا قبول الجميع وعدم تقنين الانتماء، فهناك حلول تحتاج إلى تشريع لا يمكن حلها بتدخل نقابي مباشر، لذا من أولويات المؤتمر المهني البحث في توفير مجال العمل للمحامين عموماً وللحامين حديثي الانتماء للنقابة خاصة، برغم أن توفير العمل يقع في دائرة اختصاص الدولة، التي اكلتها ظواهر الفساد الإداري والمالي، وسوء التخطيط وعدم استيعاب أو معالجة الأعداد المتزايدة من المحامين والامتناع عن توفير فرص العمل لخريجي كليات القانون والحقوق المنتهين لنقابة المحامين وما ينبغي أيضاً معالجة التراجع العملي والقضائي والواقع التدريسي لعلوم القانون.

وضمن أهم ضرورات المؤتمر البحث في الأسباب المؤدية إلى النهوض بالمحامي ورفع مستواه بما يمكنه من أداء رسالة المحاماة الرفيعة الإنسانية والأخلاقية، بمزيد من التمسك بالمبادئ والقيم السامية التي هي القوام الحقيقي لمهنة المحاماة، وما يتطلب من تنسيق بين متطلبات التشريع والعمل القضائي لتدارك الحالة التي عليها المحاماة في الوقت الحاضر من خلال حركة إصلاحية تطويرية تعتمد على بحوث ودراسات علمية، وآراء ووجهات نظر المحامين المهنيين الممارسين بقصد الحفاظ على المحاماة وقوتها وتأثيرها، والإبقاء على قدراتها في تلبية الحاجات الاجتماعية والعلمية والحقوقية في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها شعب العراق، بما يشكل أيضاً مفردات مهنية يمكن الاستناد إليها في قيادة النقابة وتنفيذ برامجها حاضراً ومستقبلاً. شكلنا لجان المؤتمر التي ستجمع المشاكل والهجوم والخطط والحلول، وهي كالتالي:

- لجنة قانون المحاماة وقواعد السلوك المهني.
 - لجنة الانتماء وتوسيع الصلاحية.
 - لجنة التعليم والتأهيل والتطوير المهني.
 - لجنة انتداب المحامين للدفاع عن المتهمين أمام التحقيق والمحاكم.
 - لجنة علاقة المحامي بالقضاء وبالوزارات والدوائر الحكومية، وبضمنها وزارة الداخلية.
 - لجنة تقاعد المحامين.
 - لجان هيئات الانتداب - المهام - شروط العضوية.
 - لجنة مالية النقابة.
 - لجنة الشركات التجارية والمشاريع الصناعية.
 - لجنة ضريبة دخل المحامي.
 - لجنة حقوق الانسان وحقوق المرأة.
 - لجنة مجلة القضاء وجريدة المحامي.
 - لجنة البحوث والدراسات.
 - اللجنة القانونية والرقابة الدستورية والتعليق على الاحكام القضائية.
 - لجنة توزيع الدعاوى الحكومية.
- نحن نأمل أن يكون المحامون جزءاً من الحل، وأن نأخذ بأيدي بعض لرفعة المهنة وكرامتها، وهذا ما يتطلب منا بذل الجهد المشترك، لإنجاح المؤتمر، ليكون بروتوكول عمل لما تبقى من الدورة الحالية لمجلس النقابة، وان يكون جاهزاً للعمل والإنجاز لمجلس النقابة المقبلة.

اللجنة المشتركة بين النقابة والعدل تجتمع لمعالجة عدد من مشاكل المحامين

المحامي خاص
عقدت اللجنة المشتركة بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة العدل إجتماعها في مقر النقابة، لحلحلة أهم المشاكل والشكاوى الواردة حول عمل عدد من الدوائر العدلية.
و جرى الإجتماع بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وأعضاء اللجنة مدير عام الكتاب العدول الأستاذ راستي يوسف، ومدير عام التنفيذ القاضي بشار أحمد محمد، وعضو مجلس النقابة وممثلتها في اللجنة المشتركة الأستاذة شهد الدليمي.
وتناول الإجتماع عدداً من القضايا المشتركة أهمها توضيح الإعام الأخير الصادر عن دائرة التنفيذ، حيث أوضح السيد المدير العام: أن دائرته لا تطالب المحامي وكيل الدائن بإبراز مستمسكات

الأمانة العامة لمجلس الوزراء ترد على النقابة بشأن ضريبة المحامين

المحامي خاص
أرسلت الأمانة العامة لمجلس الوزراء كتابها إلى نقابة المحامين العراقيين، وأرقت فيه رد الهيئة العامة للضرائب على كتاب اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، بخصوص الضريبة المفروضة على المحامين، المرقم ٢٠٢١/٦/٦ وأوضحت فيه طريقة التحاسب والضريبي والسماحات ومقدارها.
وقالت الهيئة في خطابها: أن جميع الأنشطة الاقتصادية، بما فيها مهنة المحاماة، تخضع للضوابط السنوية التي تضعها الهيئة من قبل لجنة مختصة.
مشيرة الى: أن نشاط شريحة المحامين كبير وغير مسيطر عليه - على حد قولها - . مردفة: ولقلة المعلومات الواردة إلى الهيئة العامة للضرائب عن نشاط عملها سواء كان من المحاكم أو من دوائر الدولة الأخرى، مما سبب عدم توفر قاعدة معلومات حقيقية تمكن الهيئة من فرض الضريبة وتحقيق العدالة الضريبة للمحامي وحقوق الزبينة في الوقت نفسه.
وأوضحت الهيئة: أنها وضعت ضوابط سنوية لأرباح (مهنة المحامين)، وبالحدود الدنيا للتقدير، وبشكل ميسر، وقد تمت مراعات كمال الظروف المحيطة بعمل هذه الشريحة مهنة المحامين أقل بكثير عن بعض المهن الأخرى.

نقيب المحامين يزور غرفة محامي الرصافة ويتابع أعمالهم

المحامي خاص
زار نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، غرفة محامي الرصافة لمتابعة شؤون المحامين والإطلاع بشكل ميداني على أعمالهم المهنية.
واستمع السيد النقيب لأهم المعوقات التي تعرقل

بحضور السعدي.. محامون جدد يؤدون اليمين في مقر النقابة



المحامي خاص
بحضور نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، وأمام نائب رئيس محكمة استئناف الكرخ، القاضي أمير الشمري، وبوجود الأمين المالي الأستاذ ذو الفقار الشيبلاوي، والسادة أعضاء مجلس النقابة: الأستاذ حسن الزهيري، والأستاذ محمد قاسم الحسيني، والأستاذة شهد الدليمي والأستاذ وسام أبو طيخ، أدى المحامون الجدد اليمين في مقر النقابة. وخلال جلسة اليمين، تحدث السيد النقيب عن نصائح مهنية متعددة، وقضايا تخص العمل في المحاماة، فضلاً عن التأكيد على مراعاة قواعد السلوك المهني والأخلاقية في العمل واحترام القضاء.

السعدي يفتتح المنفذ التلقيحي الخاص لتلقي لقاح كورونا

المحامي خاص
افتتح نقيب المحامين، الأستاذ ضياء السعدي، المنفذ التلقيحي لتلقي جرعة لقاح فايروس كورونا داخل النقابة بالتعاون مع فرق دائرة صحة الحضور، بعد الحصول على الموافقات من الجهات الصحية المختصة من أجل توفير الحماية بخصوص فتح المنفذ لتلقي اللقاح. فعلى الإخوة والأخوات المحامين الراغبين بتلقي اللقاح الحضور إلى مقر النقابة لغرض أخذ جرعة اللقاح. وجاء هذا التنسيق مع الكوادر الصحية من أجل توفير الحماية وإكمال المتطلبات كافة.

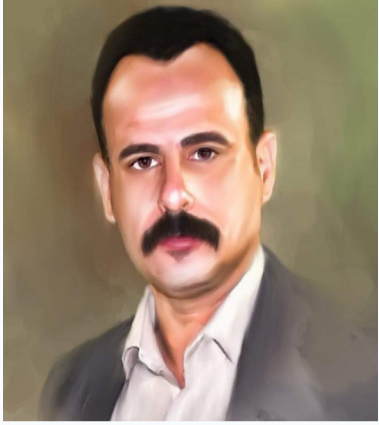




قانون الجنسية النافذ وتعزيزه لمبدأ المساواة للمرأة

الشكوى من القضاة

ورد لهم



المحامي أحمد الاسدي

(القضاء مستقل ولا سلطان عليه لغير القانون) المادة ١٩ /اولا/دستور ٢٠٠٥ .. يخطئ البعض في تفسير هذا النص الدستوري ويعتقد انه لا توجد رقابة على القضاة!، وهذا ما وجدته عند الكثيرين من الخصوم في اروق المحاكم والعبارة الدارجة هي (قاضي منو يكره يحيى وبيا) .

١/١٩ /من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩). إلا أن الاختلاف عن بقية الموظفين في موضوع الخصوصية كون القاضي هو الضمانة للعدالة الاجتماعية، والمثال الابز للحياة، ولأجل هذا تم التشريع المواد التي تخص القاضي من دعاوى التأثير والضغط مثل عدم إلقاء القبض عليه إلا بعد اخبار المجلس القضاء الاعلى (الخصامة القضائية) باستثناء الجرائم المشهودة وهي نادرة الوقوع، ويجب التطرق إلى إن القاضي محكوم بقوانين خاصة وتعليمات تحدد مساره، ومن اهمها قانون التنظيم القضائي رقم ١٦٠ لسنة ١٩٧٩ وقانون المرافعات رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ .

الشكوى من القضاة

في حالة حدوث غش أو تدليس أو خطأ مهني جسيم عند القيام بأداء وظيفته بما يخالف القانون أو إن يكون هناك تحيز بقصد الاضرار بأحد الخصوم مثل (سحب الاوراق التحقيقية أو تغيير الاقوال لأطراف الدعوى أو اخفاء سندات، وكذلك إذا قبل المشكو منه "القاضي" منقعة مالية أو مادية أو امتنع عن احقاق الحق أو امتنع عن النظر في الدعوى، ويجب ان يسبق الشكوى انذار موجه من كاتب العدل يدعوه إلى احقاق الحق خلال مدة ٢٤ ساعة في العرائض والطلبات وسبعة ايام في الدعوى).

لم تقدم طلب الشكوى:.. الاجابة على هذا السؤال بيئتها المادة ٢٧٨ من قانون المرافعات، حيث تقدم الشكوى إلى رئاسة المحكمة التابع لها المشكو منه إلا إذا تعلق برئيس المحكمة الاستئناف أو أحد أعضائها هنا تقدم إلى محكمة التمييز لتنظر بها، وهنا يجب التطرق إلى مسألة مهمة في عريضة الشكوى حيث لا تحتوي على عبارات غير لائقة وإلا حكم على مقدمها بالفراغ هذا، وبعد تقديم الشكوى ترفع يد القاضي من النظر في الدعوى أو القضية المنظورة من قبله حتى يصدر قرار في الشكوى المقدمة، وفي حالة عدم قبول الشكوى تقرر المحكمة غرامة على المشتكى وحق المشكو منه المطالبة بالتعويض (في رأيي هذه الفقرة مخالفة للدستور كون حق التقاضي مكفول المادة ١٩/ثالثا، وكذلك المادة ٦ من القانون المدني الجواز الشرعي ينافي الضمان).

أما في ما يخص واجبات القاضي التي يعاقب عليها مهنيا من قبل مجلس القضاء فقد حددتها المادة ٧ من قانون التنظيم القضائي.

نصت المواد (٩١) و(٩٣) و(٩٤) من قانون المرافعات على أسباب رد القاضي، حيث نصت المادة (٩١) على وجوب رد القاضي في الحالات الآتية: (الرد الوجوبي على القاضي).

١- إذا كان زوجاً أو صهراً أو قريباً لأحد الخصوم الى الدرجة الرابعة.

٢- إذا كان له أو لزوجه أو لأحد أولاده أو أحد أبويه خصومة قائمة مع أحد الطرفين أو مع زوجته أو أحد ابويه أو أحد اولاده .

٣- إذا كان وكيلاً لأحد الخصوم أو وصياً أو قيمياً أو وارثاً ظاهراً له أو كانت له صلة قرابة أو مصاهرة للدرجة الرابعة بوكيل أحد الخصوم أو الوصي أو القيم عليه أو بأحد أعضاء مجلس إدارة الشركة التي هي طرف في الدعوى أو أحد مديريها.

٤- إذا كان له أو لزوجته أو لأصوله أو لأزواجه أو لفروعهم أو لأزواجهم أو لمن يكون وكيلاً عنه أو وصياً أو قيمياً عليه مصلحة في الدعوى القائمة.

٥- إذا كان قد أفتى أو ترفع عن أحد الطرفين في الدعوى أو كان قد سبق وان نظرها حكماً أو خبيراً أو محكماً أو كان قد أدى شهادة فيها.

في حين نصت المادة (٩٣) على جواز رد القاضي في الحالات التالية :

١- إذا كان أحد الطرفين مستخدماً عنده أو كان قد اعتاد على مؤاكلة أحد الطرفين أو مساكنته أو كان قد تلقى منه هدية قبيل إقامة الدعوى أو بعدها.

٢- إذا بينه وبين أحد الطرفين عداوة أو صداقة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل.

٣- إذا كان قد أبدى رأياً فيها قبل الاوان.

في حين نصت المادة (٩٤) على أنه إذا استشعر القاضي حرجاً في نظر الدعوى أن يعرض أمر نتيجته على رئيس المحكمة لأي سبب كان.

ويظم ذلك بقانون)، والفقرة ب/ (تسحب الجنسية العراقية من المتجنس بها في الحالات التي نص عليها القانون)، وأقر الدستور مبدأ استثنائياً وهو في الفقرة الرابعة، حيث نصت (يجوز تعدد الجنسية للعراقي، وعلى من يتولى منصباً سيادياً أو منياً رفيعاً التخلي عن أي جنسية أخرى مكتسبة، ويظم ذلك بقانون)، وخامساً (ولا تمنح الجنسية العراقية لأغراض سياسة التوطين السكاني المخل بالتركيبة السكانية في العراق)، وسادساً (تنظم أحكام الجنسية بقانون، ويظنر في الدعوى الناشئة عنها من قبل المحاكم المختصة). واستجابة لهذا النص صدر قانون الجنسية النافذ ذو الرقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦، حيث نصت المادة (١/٣) منه انه (يعد عراقياً من ولد لأب عراقي أو أم عراقية)، وهذا النص جاء منسجماً مع ما ورد في ف/ ٢، م / ١٨ من الدستور النافذ، وبهذا يكون المشروع العراقي قد ساوى بين الرجل والمرأة من حيث منحهم الجنسية لمولودهم، بل أن المشروع العراقي في قانون الجنسية النافذ ذهب الى أبعد من افضاء المرأة لجنسيتها على اولادها بل اصبح من حقها ان تضفي بجنسيتها على زوجها، وذلك وفق نص المادة ٧ / التي تنص على (للوزير ان يقبل تجنس غير العراقي المتزوج من امرأة عراقية الجنسية إذا توافرت فيه الشروط الواردة في المادة ٦/ من هذا القانون).

كما ان المشروع العراقي قد ساوى بين المرأة والرجل في الفقرة الرابعة من المادة ١٨ من الدستور العراقي النافذ من ناحية الاحتفاظ بالجنسية العراقية عند الحصول على جنسية أخرى، لذا نعتقد ان

المشروع العراقي قد ساوى تماما بين المرأة والرجل في قانون الجنسية النافذ رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦ .

ولذلك انقسم الفقه بصدد ذلك بين معارض ومؤيد، واستند كل منه بأسانيد استتروق إليها.

موقف الفقه المعارض لهذا المبدأ:

١- ان هذا المبدأ يتعارض مع القانون الدولي الخاص لأنه يؤدي حتماً الى ازدواج الجنسية، فلو ان شخصاً ولد من أب بريطاني وأم عراقية فإنه سيحصل في اللحظة نفسها على الجنسية الأصلية البريطانية، والجنسية الأصلية العراقية.

٢- ان الأب هو رب الأسرة وهو مصدر نقل الجنسية، وهو المسؤول عن غرس شعور الولد للوطن والانتماء لأمته.

٣- إذا كان الأب اجنبياً والأم وطنية فإن الأبناء لابد من أن يتأثروا بثقافة والدهم الاجنبي وعاداته، وهذا ينعكس سلباً على ولائهم للوطن.

٤- ان اعتماد الجنسية بناءً على حق الدم المنحدر من الأب يحقق وحدة الجنسية في العائلة ويؤدي إلى الانسجام بين أفرادها.

٥- من منح الجنسية استناداً لحق الأم لا يمت بصلة إلى المساواة بين الرجل والمرأة لان الثابت ان الجنسية هي مسألة سيادية وسياسية.

٦- كان بالأحرى بالمشروع ان يسبغ هذه الجنسية على الطفل المولود من أم عراقية ومن أب عديم الجنسية، وليس لأب مجهول النسب لأن من شأن ذلك أن يجلب للمجتمع العراقي أشخاصاً غير مرغوب بهم.

موقف الفقه المؤيد لهذا المبدأ:

١- ان هذا الحق يعطي المرأة حقوقها



الحامية علياء عبود الحسني

Aliaaahsane@gmail.com

إن أحد أهم القوانين التي تتحكم بوجود الفرد في الوطن وولائه لذلك الوطن هو قانون الجنسية، وبعد قانون الجنسية النافذ رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦ من التشريعات الحديثة في العراق والذي حمل نمطاً حديثاً لم تعهده مجتمعتنا العراقية سابقاً، فقد حرص واضعو دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ على النص في المادة الثامنة عشرة منه على ان:

أولاً : (الجنسية العراقية حق لكل عراقي، وهي أساس موطنته)، وثانياً (يعد عراقياً كل من ولد لأب عراقي أو أم عراقية)، وثالثاً ١/ (يحظر إسقاط الجنسية العراقية عن العراقي بالولادة لأي سبب من الأسباب، ويحق لمن اسقط عنه طلب استعادتها،

دور القانونيين العراقيين ومساهماتهم في بناء الدولة العراقية الحديثة خلال النصف الأول من القرن العشرين

واسطنبول، فوقع على عقابهم بناء الدولة العراقية الحديثة.

فقد أورد الدكتور (اياد قزاز) في بحثه القيم باللغة الانكليزية عن النخبة السياسية في العراق من ١٩٢٠ الى سنة ١٩٥٨ المنشور مترجماً في مجلة (دراسات تاريخية) الصادرة عن بيت الحكمة، احصائية عن عدد الوزراء في العهد الملكي فبلغ عددهم (١٧٥) وزيراً.

فوجد ان نسبة مشاركة المحامين فيها (١٥٪) في عشرينيات القرن الماضي ارتفعت الى (٥٠٪) قبيل ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨.

وجاء في احد المصادر الاجنبية ان المهنة السابقة (لخمسة وخمسين) وزيراً في العهد الملكي هي المحاماة، وان ٩٠٪ من حملة الشهادة العليا هم القانونيون.

١. كانت حصة المحامين من رئاسة الوزراء (تسعة) من مجموع (ثلاثة وعشرين) رئيس وزراء تسنمو رئاسة الوزراء خلال (٦٠) وزارة خلال العهد الملكي، وهم: ناجي السويدي - توفيق السويدي - صالح جبر - رشيد عالي الكيلاني - حمدي الباججي - مزاحم الباججي - مصطفى العمري - احمد مختار بابان - عبد الوهاب مرجان.

وإذا أضفنا القانونيين (ناجي شوكت وجعفر العسكري وحكم سليمان ونوري السعيد)، فإن النسبة سترتفع كثيراً لاسيما ان (نوري السعيد) تولى رئاسة

الوزراء (اربع عشرة) مرة. كانت نسبة المحامين في مجلسي النواب والاعيان نسبة جيدة، وان اول رئيس لمجلس النواب العراقي سنة ١٩٢٥ هو المحامي رشيد عالي الكيلاني.

٣. أما عدد المحامين والقانونيين الذي تولا منصب (الوزير) فهو كثير بطبيعة الحال. وكذلك كانت المناصب العليا كالمصرف والقائمقام ومدير الناحية وباقي المناصب الادارية العليا فهي لا يمكن احصاؤها وتكاد تكون حكرًا على القانونيين.

٤. وقد عقب أحد الباحثين بأنه يمكن القول " ان هذه النسبة الكبيرة تظهر ان (المحامين) هم حكام العراق في تلك الفترة وقادته".

وقد جاء في تقرير رسمي " ان المحاماة الرقيقة هي احسن الوسائل لصيانة الاموال والقانون والنظام".

١. وقد ساهم القانونيون مساهمة جادة ومهمة في مجال التشريع والقضاء، وكان فعلهم جديراً بالاحترام والتقدير في تشريع الدستور والقوانين الاخرى، وترسيخ فكرة النظام والقانون.

٢. وكان لهم دور كبير في تفتاقهم القانونية وبرامجهم في وزاراتهم ودوائرهم التي تولوها والتي أثرت في بناء الدولة العراقية على اسس قانونية رصينة.

٣. وان تجسيد تلك القيم والتقاليد القانونية في المجتمع دفعت المواطن الى اللجوء الى المحاكم والمحامين المطالبة بحقوقهم.



المحامي أحمد مجيد الحسن

لا يخفى انه بعد قيام الحكم الوطني سنة ١٩٢١ واجهت الدولة مشكلة عدم وجود ملاك مهياً لإشغال الوظيفة العامة، فلم تكن في بغداد عند سقوط العهد العثماني سوى مدرسة اعدادية واحدة، لذا استعانت الحكومة بخرجي مدرسة الحقوق على قلة عددهم لإشغال الوظائف المهمة، كالوزارة ورئاسة الدوائر.

وطلباً لزيادة عدد خريجي مدرسة الحقوق، اضطرت الى قبول من لم يكن من خريجي المدارس الاعدادية للانتماء الى المدرسة، بعد امتحانه ببعض المواد التي يمرور الزمن ازداد عدد خريجي مدرسة الحقوق سواء في بغداد او غيرها كدمشق

تبادل الأزواج



عليه حقوق وواجبات وله مفهوم وشروط، فلما فرض على الزوجة طاعة زوجها، فإنها ليست طاعة مطلقة، فمن البيهني الطاعة المقصودة مفيدة إذا لم يكن فيها ضرر عليها او ما لا يتعلق بحق من حقوقه لا تكون في معصية لله تعالى، فإنه فرض عدم الإساءة إليها ويمكن ادراج تفسيره من ضمن احد الاسباب المذكورة في المادة ٤٠ الفقرة ١- إذ يعتبر من قبيل الاضرار التي يستحال معه الاستمرار بالحياة الزوجية.

وقد اشار قانون العقوبات العراقي في بعض المواد، ومنها المادة ٣٨٠ (كل زوج حرص زوجته على الزنا فزنت بناءً على هذا التحريض يعاقب بالحبس)، وحتاج بصورة خاصة إلى تشريع جديد مستحدث أو تعديل للقوانين الخاصة، ووضع أقتى العقوبات لمرتكبها بل أشدها.

المحامية سري طلال الربيعي

في وقائع غريبة من نوعها، انتشرت ظاهرة حديثاً وهي تبادل الأزواج بالرغم من انها تعود لزمناً جاهلية، إلا انها جريمة تعد مستحدثة، وأنها صورة من صور الزنا، إذ يبادر بعض الأزواج بطلب أو ارغام الزوجة على القبول بالتبادل بين الأزواج، وتضطر للأسف البعض من النساء لقبول على اساس الطاعة بناءً على جهل مطلق بالتاكيد او الخوف من الزوج، والاهل، والمجتمع واسباب اخرى لا يسعنا حصرها، ففي هذه الحالات الشاذة والبعيدة عن كل ما يمكن الحديث عنه من أخلاق وقيم، فالزواج له قدسيته، ويترتب

جريمة السرقة حسب قانون العقوبات العراقي

سنوات او بالحبس على السرقة التي تقع في أحد الظروف التالية:

اولاً - إذا ارتكبت في محل مسكون او معد للسكنى او أحد ملحقاته او محل معد للعبادة او في محطة سكة حديد او ميناء او مطار.

ثانياً - إذا ارتكبت في مكان مسور بحائط او سياج دخل اليه السارق بواسطة كسر باب او تسور جدار او احدث فجوة او باستعمال مفاتيح مصنعة او انتحال صفة عامة او الادعاء بأداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع أحد المقيمين في المحل او باستعمال آية حيلة.

ثالثاً - إذا ارتكبت من شخص واحد يحمل سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

رابعاً - إذا ارتكبت من ثلاثة اشخاص او أكثر.

خامساً - إذا ارتكبت مع التهديد بالإكراه.

سادساً - إذا ارتكبت من خادم بالأجرة اضراً بمخدومه او من مستخدم او صانع او عامل في معمل او حانوت من استخدمه او المحل الذي يشتغل فيه عادة.

سابعاً - إذا انتهز الفاعل لارتكاب السرقة فرصة قيام حالة هياج او فتنة او حريق او غرق سفينة او اية كارثة اخرى.

يوماً.. وإذا نشأ عن الإكراه موت شخص فتكون العقوبة الإعدام أو السجن المؤبد.

المادة ٤٤٣

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين على السرقة التي تقع في أحد الظروف الآتية:

اولاً - إذا ارتكبت بإكراه.

ثانياً - إذا ارتكبت بين غروب الشمس وشروقها من شخص يحمل سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

ثالثاً - إذا ارتكبت بين غروب الشمس وشروقها في محل مسكون او معد للسكن او احد ملحقاته.

رابعاً - إذا ارتكبت بين غروب الشمس وشروقها في محل مسكون او معد للسكن او احد ملحقاته.

خامساً - إذا ارتكبت بين غروب الشمس وشروقها في مصرف او حانوت او مخزن جدار او كسر باب او احدث فجوة او نحو ذلك باستعمال مفاتيح مصنعة او انتحال صفة عامة او الادعاء بأداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع المقيمين في المحل او باستعمال آية حيلة.

المادة ٤٤٤

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع

وكان احدهم حاملاً سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

٢ - إذا حصلت السرقة من شخصين فأكثر بطريق الإكراه.

٣ - إذا حصلت السرقة من شخص يحمل سلاحاً ظاهراً او مخبأ بين غروب الشمس وشروقها بطريق الإكراه او التهديد باستعمال السلاح وتكون العقوبة الإعدام إذا كان الفاعل قد عذب المجنى عليه او عامله بمتنهي القسوة.

المادة ٤٤٢

يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على ١٥ سنة على السرقة التي تقع في أحد الظروف التالية:

اولاً - من شخصين او أكثر يكون احدهم حاملاً سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

ثانياً - بين غروب الشمس وشروقها من شخصين او أكثر بطريق الإكراه او التهديد باستعمال السلاح.. وبعد الإكراه او التهديد بتحقيقاً ولو ارتكبه الفاعل بعد ارتكاب السرقة بقصد الاحتفاظ بالمسروق او الفرار به.

ثالثاً - إذا حصلت السرقة بإكراه نشأ عنه عاهة مستديمة او كسر عظم او اذى مرض اعجز المجنى عليه عن القيام بأشغاله المعتادة مدة تزيد على عشرين

منقول مثقل بحق انتفاع او بتأمين عيني او بحق حيس او متعلق به حق الغير، ولو كان ذلك حاصلًا من مالكم.

المادة ٤٤٠

يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت من ارتكب سرقة اجتمعت فيها الظروف التالية:

١ - وقوعها بين غروب الشمس وشروقها.

٢ - من شخصين فأكثر.

٣ - ان يكون احد الفاعلين حاملاً سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

٤ - ان ترتكب السرقة في محل مسكون او معد للسكن او في أحد ملحقاته، وان يكون دخوله بواسطة تسور جدار او كسر باب او نحوه او استعمال مفاتيح مصنعة او انتحال صفة عامة او الادعاء بأداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع احد الساكنين في المحل او باستعمال آية حيلة.

المادة ٤٤١

يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت على السرقة التي تقع على شخص في الطريق العام خارج المدن والقصبات او قطارات السكك الحديدية او غيرها من وسائل النقل البرية او المائية حال وجودها بعيداً عن العمران، وذلك في إحدى الحالات التالية:

١ - إذا حصلت السرقة من شخصين فأكثر

منقول مثقل بحق انتفاع او بتأمين عيني او بحق حيس او متعلق به حق الغير، ولو كان ذلك حاصلًا من مالكم.

المادة ٤٤٠

يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت من ارتكب سرقة اجتمعت فيها الظروف التالية:

١ - وقوعها بين غروب الشمس وشروقها.

٢ - من شخصين فأكثر.

٣ - ان يكون احد الفاعلين حاملاً سلاحاً ظاهراً او مخبأ.

٤ - ان ترتكب السرقة في محل مسكون او معد للسكن او في أحد ملحقاته، وان يكون دخوله بواسطة تسور جدار او كسر باب او نحوه او استعمال مفاتيح مصنعة او انتحال صفة عامة او الادعاء بأداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع احد الساكنين في المحل او باستعمال آية حيلة.

المادة ٤٤١

يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت على السرقة التي تقع على شخص في الطريق العام خارج المدن والقصبات او قطارات السكك الحديدية او غيرها من وسائل النقل البرية او المائية حال وجودها بعيداً عن العمران، وذلك في إحدى الحالات التالية:

١ - إذا حصلت السرقة من شخصين فأكثر



المحامية عدراء الربيعي

المادة ٣٩٩

السرقة اختلاس مال منقول مملوك لغير الجاني عمداً.. وبعد مالا منقولاً لتطبيق احكام السرقة النبات وكل ما هو متصل بالأرض او مغروس فيها بمجرد فصله عنها والمار بمجرد قطعها والقوى الكهربائية والمائية وكل طاقة او قوة محرزة اخرى.

ويعد في حكم السرقة اختلال المنقول المحجوز عليه قضائياً او إدارياً او من جهة مخصصة اخرى، والمال الموضوع تحت يد القضاء بأي وجه ولو كان الاختلاس قد وقع من مالك المال، وكذلك اختلاس مال

اسرة التحرير

سكرتير التحرير علي الفاطمي

المصحح اللغوي مصطفى العتايي

المصورون صالح الربيعي مازن سالم المالكي مصطفى احمد

تعليمات تسهيل تنفيذ قانون التضمين رقم 2 لسنة 2017



المحامي مروان الكتاني

التضمين يضمن الموظف أو مكلف بخدمة عامة الأضرار التي تصيب الأموال العامة أو الحزينة العامة نتيجة الإهمال أو تقصير أو مخالفة الأنظمة والقوانين والتعليمات.

١. تشكيل لجنة تحقيق
أولاً: يشكل الوزير أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظ أو من يخوله أي منهم، على أن لا تقل درجة المخول عن مدير عام، لجنة تحقيقية في مركز الوزارة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظة تتألف من رئيس وعضوين من ذوي الخبرة والاختصاص على أن يكون أحدهم حاصل على شهادة جامعية أولية في الأقل في القانون.

ثانياً: يجوز تشكيل أكثر من لجنة في مركز الوزارة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظة للنظر بقضايا التضمين إذا اقتضت الضرورة ذلك.

ثالثاً: للجنة التحقيق الاستعانة بدوي الخبرة والاختصاص للاستئناس برأيهم ولا يكون لهم حق التصويت.

٢. تتولى الدائرة المعنية التي حصل فيها الضرر بالمعاملة إبلاغ الوزارة المختصة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظ خلال مدة لا تزيد على (٧) أيام من تاريخ حصول الضرر المكتشف.

٣. ترفع اللجنة توصياتها إلى الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظ للمصادقة عليها، وإصدار قرار بالتضمين على أن تستكمل إجراءات التحقيق والمصادقة خلال مدة لا تزيد على (٩٠) يوماً من تاريخ حصول الضرر المكتشف.

تبلغ الموظف أو مكلف بخدمة بوزارة أو المحافظ أو من يخوله أي منهم، على أن لا تقل درجة المخول عن مدير عام، لجنة تحقيقية في مركز الوزارة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظة تتألف من رئيس وعضوين من ذوي الخبرة والاختصاص على أن يكون أحدهم حاصل على شهادة جامعية أولية في الأقل في القانون.

ثانياً: يجوز تشكيل أكثر من لجنة في مركز الوزارة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظة للنظر بقضايا التضمين إذا اقتضت الضرورة ذلك.

ثالثاً: للجنة التحقيق الاستعانة بدوي الخبرة والاختصاص للاستئناس برأيهم ولا يكون لهم حق التصويت.

٢. تتولى الدائرة المعنية التي حصل فيها الضرر بالمعاملة إبلاغ الوزارة المختصة أو الجهة غير المرتبطة بوزارة أو المحافظ خلال مدة لا تزيد على (٧) أيام من تاريخ حصول الضرر المكتشف.

تقدير مبلغ التضمين
يحدد مبلغ التضمين وفق الأسعار السائدة في السوق بتاريخ المصادقة.

امتنع عن تسديد مبلغ التضمين من قبل الموظف أو مكلف بخدمة عامة، حيث يتم تطبيق أحكام قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧.

تطبيق قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٤٥
تحدد الجهة المعنية مقدار الاقساط وتاريخ استحقاقها ومتابعه استيفائها في المواعيد التي تحددها في حالة الموافقة على التيسير.

لا يمنع انتهاء خدمة الموظف أو مهمة المكلف بخدمة عامة أو تقاعده لأي سبب كان بما في ذلك الاستقالة أو إحالة إلى التقاعد أو الوفاة من تضمينه أو استيفاء مبلغ التضمين وفقاً للقانون.

تتولى دائرة الموظف المضمن عند نقله إبلاغ الدائرة المنقول إليها بمبلغ التضمين الذي يذمته ومقدار الاقساط ومدد التسديد.

تطبيقات قضائية

السلطة واستعمال القوة المشروعة

المحامي فأروق العجاج

في هذه الوقت العصيب الذي يمر به البلد وهو يشهد يوميا عمليات مسلحة بمختلف الأنواع والمصادر والاتجاهات يذهب ضحيتها عشرات ومئات القتلى والجرحى من أبناء الشعب من الأطفال والنساء وغيرهم ومن مختلف الأعمار لا حول لهم ولا قوة سوى مهمم الوحيد طلب الرزق وأسباب العيش الذي يسد حاجتهم اليومية ليس أكثر، وحتى هذا الأمل البسيط تلوذ به في صدهم برصاصات طاششة أطلقت من أسلحة المحتلين والإرهابيين والمجرمين القتلته أعداء الشعب والإنسانية، والسؤال المطروح عن ماهية الحدود المشروعة لاستعمال القوة (العنف) من قبل السلطة بشكل لا تعتبر من قبيل استعمال العنف؟ ومن الطبيعي أن من واجبات السلطة، ومن خلال أجهزتها الأمنية، توفير الحماية اللازمة لحياة المواطنين، ولها أن تستخدم القوة اللازمة والإجراءات الضرورية لتحقيق هذا الهدف وبالصورة التي تراها مناسبة وما تنسجم مع حجم الخطورة والعدوان الذي يتعرض له المواطنون أو التهديد به إلا في حالة تجاوز تلك الإجراءات الأمنية الحدود الحمراء من الواجب عليها اتخاذ الحذر الشديد منها والمحددة طبقاً لمبدأ الضرورة المنطقية والواقعية المتوافقة مع أحكام المادة ١٥- من الدستور العراقي (لكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق أو تقييدها إلا وفقاً للقانون وبناءً على قرار صادر من جهة قضائية مختصة)، ووفق أحكام المادة ٩٢- والمادة ١٠٢- والمادة ١٠٣- والمادة ١٠٥- من قانون اصول المحاكمات الجزائية العراقي المتعلقة بالحالات التي يجوز فيها القبض على الأشخاص وفي الاماكن التي يتواجدون فيها (في حالة إذا كانت الجريمة مشهودة أو إذا كان قد حكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية أو إذا كان قد فر بعد القبض عليه من سلطة مختصة أو اذا كان حاملاً سلاحاً ظاهراً او مخبئاً خلافاً لأحكام القانون أو كل شخص ظن لأسباب معقولة أنه ارتكب جريمة أو جنحة عمدية ولم يكن له محل إقامة معينة)، مع ضرورة حماية الشعب ومصصلحة البلد العليا ومع ضرورة سيادة القانون والنظام وهيبة السلطة وان لا تكون تلك المسوغات وسيلة لإلحاق الضرر بحياة وممتلكات المواطنين، وحينما تفقد القوة هدفها الإنساني وتبتعد عن مضمينها وأهدافها الوطنية والإخلاقية تصبح عنفاً إرهابياً تدميراً يولد الفوضى بدل الاستقرار، وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدد ويعرقل أي عملية تنموية تتعلق بمسيرة التقدم والطور البلد، حيث تكفل الدستور بحماية حرية الإنسان بالفقرة ١٥ من المادة ٣٧ منه - (حرية الإنسان وكرامته وصوته)، ولكن من الضروري يجب ان يعرف ويطمان المواطن بضرورة وجود سلطة مسؤولة عنه وعن حمايته ومقدرة وفاعلة في أجهزتها المختلفة من القضاء على محاولات المجرمين ونواياهم السيئة والقبض عليهم والقضاء على الاعمال الإرهابية ومكاتب مصادرها بجدارة وبشجاعة وبمسالة يعتز بها كل مواطن عراقي غيور على بلده وشعبه، مما يقتضي وقف تزييف الدم العراقي الساخن البريء الدائم تزفه منذ عقود عديدة ولا يزال، وحتى تعود الحياة الطبيعية للمواطنين ضرورة تفعيل مسؤولية جميع أبناء الشعب من المواطنين الخيار للتعاون المخلص مع رجال قوى الامن لفرض سيادة القانون الذي يشكل رمز السلطة وقوتها الاساسية في اثبات وجودها وهيبته ولا بدبل عن هذا الخيار الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار.

وخلاصة القول يبدو واضحاً أن ما يتعرض له الناس عموماً من أخطار تهدد حياتهم ومستقبلهم وما يتعرض لها الدول من مخاطر العدوان والتدخل في شؤونها وسيادتها ومن أعمال إرهابية متنوعة من ذلك تفهم أن الإرهاب يكون حيث يكون العدوان والعنف وهو في حقيقة الأمر يعني الموت بدل الحياة والدمار بدل البناء والفوضى بدل الأمن والاستقرار والاستبداد بدل الحرية، ومهما تكون مظاهر الاختلاف بين أساليب الإرهاب وغاياته وادعاءاته فهو عمل مشين وإجرامي ضد الناس الأبرياء وضد القيم الإنسانية عامة، مما يستدعي من كل القوى الإنسانية حيثما تكون التعاون والتكاتف لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة لتحقيق الطمأنينة والاستقرار للبشرية في الأرض المعمورة كافة.

مادة فتح قبر

المادة ٧١
لغاضي التحقيق إذا اقتضى الحال ان يأذن بفتح قبر للكشف على جثة ميت بواسطة خبير أو طبيب مختص بحضور من يمكن حضوره من ذوي العلاقة لمعرفة سبب الوفاة.

فتح القبر: هو إجراء من إجراءات التحقيق الضرورية في جرائم القتل الغامضة أو التي تثير الشبه الجنائية التي يلتزم التحقيق فيها القيام بالكشف على الجثة عن طريق فتح القبر بعد دفن الجثة بعد تصريح من طالب العدلي والقاضي المختص، ولظهور معلومات جديدة تفيد بوجود عامل إجرامي أو لغرض الحصول على معلومات في الكشف عن الفاعل أو طريقة تنفيذ الجريمة أو الوسيلة المستخدمة في ارتكابها. وقد اعطى المشرع لقاضي التحقيق لغاضي محكمة الموضوع صلاحية جوازية إذا اقتضى الحال بأن يأذن بفتح قبر للكشف على جثة ميت لمعرفة سبب الوفاة بواسطة خبير أو طبيب مختص بحضور من يمكن حضوره من ذوي العلاقة.

أسباب فتح القبر

١- الشك الحاصل من قبل السلطة المختصة حول سبب الوفاة.

٢- طلب ذوي العلاقة لوجود الشك الحاصل لديهم حول سبب الوفاة.

٣- ارتباط التحقيق في جريمة أخرى بضرورة فتح قبر كإخفاء أشياء متحصلة من جريمة في قبر ما.

٤- أن ذوي المجنى عليه أخفوا على السلطات سبب الوفاة واستحصلوا على شهادة الوفاة التي تبين أن سبب الوفاة كانت اعتيادية.

٥- وقوع الطبيب في خطأ عند إجراء الكشف على الجثة. شروط فتح القبر

١- أن يؤخذ إذن قاضي التحقيق، وبالتالي ليس للمحقق ولا للمدعي العام أو الطبيب الشرعي أن يقوم بفتح القبر

الكشف عن جثة الميت إلا بعد استحصال إذن مسبق من حاكم التحقيق.. ويجوز لحكمة الموضوع أن تأمر بفتح القبر للكشف على الجثة باعتبار أن فتحه يعتبر إجراءً من إجراءات التحقيق (م ٣٦١ أصول).

٢- أن يجري فتح القبر للكشف على جثة الميت بواسطة خبير أو طبيب مختص، وبالتالي ليس للمحقق ولا لحاكم التحقيق نفسه ان يقوم بفتح القبر للاطلاع بنفسه على جثة الميت.

٣- أن يتوافر من الأسباب التي توجب فتح القبر بحيث يمكن عن طريق هذا الإجراء الوصول إلى الحقيقة.

٤- أن يحضر من يمكن حضوره من ذوي العلاقة، وبالتالي يمكن ان يتم هذا الإجراء بغياب ذوي العلاقة إذا لم يرغبوا الحضور عن فتح القبر.

٥- وما يلاحظ بأن أكثر حالات فتح القبور تعود إلى إخفاء سبب الوفاة الحقيقي أو الخطأ الفني الذي قد يقع به الطبيب الشرعي ويكتشفه حاكم التحقيق أو محكمة الموضوع.

إن ما بحث آنفاً هي الشروط القانونية، إلا أن عملية فتح القبور توجب علاوة على ذلك إجراءات تخص التحقيق، وهي:

١- التأكد من عادية القبر إلى جثة من يجري التحقيق بشأنها من قبل ذوي المتوفي أو شاهدين يستطيعان تثبيت ذلك.

٢- يأمر الطبيب أو الخبير بإرسال الجثة إلى معهد الطب العدلي لإجراء عملية تشريح الجثة والقيام بإجراء الفحوص المختبرية أو الطبية اللازمة هناك، أو أحياناً يقتضي الطبيب بأخذ جزء أو أجزاء من الجثة لإجراء الفحوصات المختبرية عليها.

٣- إعادة دفن الجثة بعد إجراء الفحوصات والتشريح الطبي.

٤- يتعلم محضر خاص.



أحقية النيابة العامة في زيارة السجون وتفريشها



الإستاذ حسام الجعفري / مصر

عمليات زيارة السجون وتفريشها يكون الغرض منها التأكد من ملائمة أماكن الاحتجاز وأماكن التريض، ونصت قوانين عديدة على أحقية النيابة العامة في زيارة السجون وتفريشها.

أولاً / قانون السلطة القضائية:

نصت المادة ٢٧ من قانون السلطة القضائية على أن: "تتولى النيابة العامة الإشراف على السجون وغيرها من الاماكن التي تنفذ فيها الأحكام الجنائية".

ثانياً / قانون الإجراءات الجنائية:

نصت المادة ٤٢ من قانون الإجراءات الجنائية على "لكل من أعضاء النيابة العامة ورؤساء وكلاء المحاكم الابتدائية والاستئنافية زيارة السجون العامة والمركزية الموجودة في دوائر اختصاصهم والتأكد من عدم وجود محبوس بصفة غير قانونية، ولهم أن يطالعوا على دفاتر السجن وعلى أوامر القبض والحبس، وأن يأخذوا صوراً منها وأن يتصلوا بأي محبوس ويسمعوا منه أي شكوى يريد أن يُبديها لهم وعلى مدير وموظفي السجن أن يُقدّموا لهم كل مساعدة لحصولهم على المعلومات التي يطلبونها".

كما نصت المادة ٤٣ على "أنه لكل مسجون الحق في أن يُقدّم في أي وقت لمأمور السجن شكوى

كتابة أو شفهيًا ويطلب منه تبليغها للنيابة العامة - وعلى المأمور قبولها وتبليغها في الحال بعد إثباتها في سجل يُعد لذلك في السجن".

ولكل من علم بوجود محبوس بصفة غير قانونية أو في محل غير مخصص للحبس أن يُخبر أحد أعضاء النيابة العامة - وعليه بمجرد علمه أن ينتقل فوراً إلى المحل الموجود به المحبوس، وأن يقوم بإجراء التحقيق وأن يأمر بالإفراج عن المحبوس بصفة غير قانونية - وعليه أن يُحرر محضراً بذلك".

ثالثاً/ قانون تنظيم السجون:

نصت المادة ٨٥ من قانون السجون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ على أنه: "لنائب العام ووكلائه في دوائر اختصاصهم حق الدخول في جميع أماكن السجن

موانع التسجيل وأحكامها بموجب قانون التسجيل العقاري

رقم 43 لسنة 1971

٣- تصحيح النصف عينا والقسمه القضائية وتنقل اشارة الحجز الى سجل واضبارة العقار الذي اخص بالمحتجز عليه.

٤- معاملات الافراز بموافقة الدائرة الحاجزة، وتنقل اشارة الحجز الى سجلات القمع المفروزة. س/٤ ما حالات رفع موانع التسجيل؟

يرفع الحجز أو منع التسجيل عن العقار في الحالات التالية:

١- بقرار صادر من السلطة الحاجزة أو من محلها قانوناً.

٢- استناداً إلى حكم قضائي حائز درجة البتات.

٣- مضي ١٥ سنة على آخر مراجعة أو مخابرة بشأن الحجز لدائرة التسجيل العقاري، وتكون الاضبارة مرجحاً للتثبت من ذلك، على أن يتم اشعار الجهة الحاجزة ان كانت معلومة بقرار الدائرة لبيان اعتراضها ان وجد خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تسلمها الإشعار، وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار منها بذلك يصبح الحجز مرفوعاً حكماً.

مبدأ تمييزي

إن حجز العقار أو منع المالك من التصرف به يجب ان يصدر من سلطة قضائية أو جهة رسمية مخلولة قانوناً، وأن وزارتي العدل والبلديات والاشغال العامة لا تملكان هذه الصلاحيات.. إن إبطال التسجيل المكتسب الشكل النهائي ينبغي ان يكون بقرار قضائي، وأن صلاحية وزير العدل تقتصر على ابطال التسجيل غير المكتسب الشكل النهائي استناداً إلى حكم المادة (١٣٩) من القانون التسجيل

العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١.

رقم القرار ٢٠٠٨/٧٠

تاريخ القرار ٢٠٠٨/٥/٢١

القرار

يطلب وزير العدل بهامشه المؤرخ في ١٢/١٢/٢٠٠٧ المختب على كتاب المفتش العام في وزارة العدل الرقم ب(١٨) في ٢٧/١١/٢٠٠٧ الذي من مجلس شوري الدولة استناداً إلى احكام المادة (٩) من قانون المجلس رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ في شأن ما جاء بكتاب مكتب المفتش العام في وزارة البلديات والاشغال العامة الرقم ب(س/٣٣) في ٢٧/٢/٢٠٠٥ حول طلب مديرية البلديات العامة استحصال قرار من مجلس الوزراء او من وزير العدل بإلغاء تملك القطع السكنية التي تم تملكها خلافاً للقانون بموجب اجراءات وزارة الدفاع المستندة إلى قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (١١٧) لسنة ٢٠٠٠، وكذلك قيام دائرة التسجيل العقاري بوضع اشارة الحجز على القطع المذكورة.. بينت الدائرة القانونية في وزارة العدل بكتابتها الرقم ب(٢٥٨) في ٢٩/٣/٢٠٠٧ ان قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (١١٧) لسنة ٢٠٠٠ لم ينص على صلاحية وضع اشارة عدم التصرف لأية جهة، وأن الامر يتطلب ان يكون في ضوء القواعد القانونية العامة، وهي قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١.. وبينت دائرة التسجيل العقاري العامة بكتابتها الرقم ب(٣/٢١/٢٧١٩) في ٢١/٢/٢٠٠٧ بأنها تؤيد

رأي الدائرة القانونية المتضمن عدم صلاحية وزارة البلديات والاشغال العامة بتقييد ملكية الاشخاص، ومنع التصرف بجهة وجود تزوير في بعض القطع، وبالتالي تعطيل تصرف من كانت ملكيته صحيحة اضافة لمن كانت ملكيته غير صحيحة، وتقتصر التوفيق بين ما ذهبت اليه الدائرة القانونية وما ذهبت اليه وزارة البلديات والاشغال العامة بأن تقوم دوائر التسجيل العقاري بالتأكد من دوائر البلدية بصحة التخصيص من خلال القوائم الموجودة لديها والكتب الواردة إليها من وزارة الدفاع، وامكانية قبول التصرف على القطع التي يثبت صحة تخصيصها، وعدم قبوله على غيرها التي لم يثبت صحة تخصيصها، في ضوءه تقوم دائرة البلدية بإقامة الدعوى لإعادة تسجيل الملكية باسمها، وازداد ممثل الدائرة المذكورة ان التسجيل قد حصل في ضوء ايعام صادر عن مجلس الوزراء قضى بتמיד التسجيل حسب القرار المذكور. دعوى حادثة

١- إن دخول الشخص الثالث في الدعوى يعد دعوى حادثة، ويصبح الشخص الثالث بعد قبوله طرفاً في الدعوى، ويحكم له أو عليه، وتؤدي عنها رسوم الدعوى كاملة، وأن استيفاء رسم مقداره مائة دينار من الشخص الثالث غير صحيح، إذ أن هذا الرسم يستوفى عن دخول الشخص الثالث للاستيضاح منه على وفق المادة (٤/٦٩) من قانون المرافعات المدنية.

أشهر المحاكمات في التاريخ الحديث محاكمات نورنبيرغ

نورنبيرغ

تعد محاكمات نورنبيرغ من أشهر المحاكمات التي شهدها التاريخ المعاصر، حيث تناولت المحاكمات في فترتها الأولى مجرمي حرب القيادة النازية بعد سقوط الرايخ الثالث، وفي الفترة الثانية تمت محاكمة الأطباء الذين أجروا التجارب الطبية على البشر.. وعُقدت أول جلسة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٥ واستمرت الجلسات حتى ١ أكتوبر ١٩٤٦.. وعقد الحلفاء جلسات المحاكمات العسكرية في قصر العدل لدى نورنبيرغ، ولعل من أهم أسباب عقد الجلسات في القصر المذكور الدمار الشامل الذي





جمع الأزواج.. جريمة جديدة ترتكبها النساء وتتطلب تشريعات مستحدثة



معروف أن تعدد الزوجات هي قضية تخص الرجال، وهو خيار مباح نص عليه الشرع والقانون، إلا أن هناك ظاهرة جديدة طفت على السطح وهي تعدد الأزواج أو جمعهم بشكل يناهض القيم الأخلاقية والسماوية، ولا تعرف الأسباب التي أدت إلى ظهورها، هل هو الجهل أو تعدي الحدود!

وعن المعالجة القانونية لهذه الجريمة، يقول القاضي، علي وسمي حسين، المتخصص بقضايا الأحوال الشخصية: إن "جريمة تعدد الأزواج وردت في المادة الثانية عشرة من قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959: يشترط لصحة الزواج أن تكون المرأة غير محرمة شرعا على من يريد الزواج بها".

يناس جبار

وأوضح أن المادة الثالثة عشرة منه بينت أسباب التحريم ومنها تعلق حق الغير بتكاح او عدة، وهذا يشير إلى حرمة زواج المرأة من رجل آخر مع قيام الزوجية شرعا، وقد جرم قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في المواد (٣٧٦-٣٧٧) تلك الأفعال، وقد اعتبرها جريمة تحت عنوان (زنا الزوجية) لكل متزوجة تقدم على بناء علاقة زوجية أخرى مع قيام الزوجية.

وينوه القاضي إلى انه "لم تعرض أمامه مثل هكذا حالات او دعاوى تحمل هذا العنوان لرفض المجتمع والتقاليد والشرع لمثل هذه الحالات، وان مجتمع اغلب المحافظات ذو طابع عشائري يحرم ويشدة هكذا أفعال، لكن هذه الظاهرة شهدت بعض المحاكم قيام دعاوى تخصصها".

وبلغت القاضي إلى العقوبة التي حددها القانون الواردة "في المادة (٣٧٦) بالسجن مدة لا تزيد عن (سبع سنوات) أو بالحبس كل من توصل إلى عقد زواج مع علمه ببطلانه لأي سبب من أسباب البطلان شرعا وقانونا"، مشيرا إلى ان "كل حالة زواج تحصل مع وجود علاقة زوجية قائمة شرعا وقانونا تعتبر من قبيل تعدد الأزواج، ويعتبر فاعلها تنطبق عليه أحكام جريمة الزنا كما نصت عليه المادة (٣٧٦) من قانون العقوبات".

ويخرج القاضي على "حالة وهي إذا كان الزوج مقفودا وتفترقت الزوجة منه بموجب الفقرة (رابعاً) من المادة (الثالثة والأربعين) من قانون الأحوال الشخصية وتزوجت من رجل آخر، فلا يعتبر زواجها مشمولا بأحكام تعدد الأزواج بل للزوج المقفود بعد عودته أن يطلب فسخ زواجها من زوجها الأخير، وإعادةتها إلى عصمته وفق الشرع والقانون".

بالتكليف القانوني تعتبر جريمة زنا باعتبار أن الزوجة لا يحق لها وهي على ذمة رجل أن تعقد على رجل آخر، وتكتسب صفة الزوجة لا شرعا ولا قانونا.

ويواصل اللامي أن "هذه الحالة تعد من المحارم الكبرى، ولم يبيح بها القانون او الشرع، لذلك تعد جريمة زنا والزوجة هنا "زانية" والزواج الأخيرة نشاهد حالات لتعدد الأزواج وهي

ويشير إلى انه "هذه الحالات تترتب عليها اثار اجتماعية وقانونية لاسيما الزوج الذي يفاجئ أن زوجته على ذمة رجل آخر، وبطبيعة الحال نحن مجتمع عشائري وقبلي، ونعلم يقينا انه شيء محرم ويمس العائلة والشرف والعشيرة، فبالناتالي يولد صعوبات في قيام دعاوى بالشكل أو حدوث مشكلة مجتمعية ممكن أن تؤدي إلى حدوث حالات نار وقنولات، وتطغى صفة وحكم العشائرية فيها، فبالناتالي على المجتمع التحرك بكل وسائله من منظمات مجتمعية ورجال الدين ومؤسسات الدولة أن تنهض بالواقع ومحاربة مثل هذه الحالات التي كنا نشاهدها في الأفلام فقط عبر شاشات التلفاز".

ويبلغت المحامي إلى أن "القانون العراقي عالج هذه الحالات كزنا بالمواد القانونية الجنائية التي تعالج جرائم الزنا هي المواد (٣٧٧-٢) والتي تتعلق بجريمة الخيانة الزوجية، والمادة (٤٠٩) المتعلقة بسرقة قتل المرأة عند مفاجعتها بالفاعل المحرم الزنا، والمادة (٤١) المتعلقة باعتبار ضرب المرأة تأديباً من قبل الزوج احد أسباب الإباحة باعتباره استعمالاً للحق.

ويرى أن تعدد الأزواج "جريمة تعدد مستحدثة كون وسائلها تطورت عبر الزمن رغم أنها صورة من صور الزنا، ونحتاج بصورة عامة إلى تشريعات جديدة مستحدثة أو تعديل القوانين الخاصة على العقوبة مع حداثة وسائلها وواقعيتها كون القاضي لا يمكن له إصدار قرارات وأحكام إلا بنص تشريعي وقانوني".

عليه دعوتان من هذا الموضوع، زوجتان عقدت على زوج ثانٍ والأخير لا يعلم، لكن القضية أمام المحكمة تعد قضية زنا، وهذا الزوج الجديد يحاسب بموجب القانون".

ولا يعلم اللامي "الأسباب التي تدفع النساء لاتخاذ مثل هذه الخطوة، هل هي قلة وعي أو جهل أو أسباب خارجة عن المنطق؟".

سواء علم أم لم يعلم، فهو بالنتيجة زان ويعاقب بالمواد القانونية التي نص عليها القانون، وتعد هذه الحالات من المشكلات المجتمعية الخلقية التي بدأت تنتامي في السنوات الأخيرة لاسيما مع التفكك الأسري والذي أصبح مفرطاً بسبب عوامل عديدة ساعدت على ذلك.

وذكر اللامي، في حديثه: أنه "كمحامٍ عرضت

بالقضية التي نص عليها القانون، وتعد هذه الحالات من المشكلات المجتمعية الخلقية التي بدأت تنتامي في السنوات الأخيرة لاسيما مع التفكك الأسري والذي أصبح مفرطاً بسبب عوامل عديدة ساعدت على ذلك.

وذكر اللامي، في حديثه: أنه "كمحامٍ عرضت

القضاء يعاقب مرتكبي جريمة الرشوة الانتخابية أو المؤثرين على إرادة الناخبين

الوظيفية يتوسط لصاحب المصلحة لدى الموظف العام للقيام بعمل أو الامتناع عنه، ويقوم الوسيط بدور مهم في العملية الانتخابية وهو غالباً ما يكون من أنصار وأقارب المرشح، فيعتمد على إرشاء الناخبين للتصويت لصالح المرشح الذي يناصره ويمكن أن تتصور، وأن يكون الراشي أحد أعداء المرشح والذي يجتهد على عدم فوزه فيلجأ إلى استخدام الوسيط على إرادة الناخبين لغرض الغزوف عن التصويت للمرشح".

وأشار إلى أن "هناك طرقاً يستغلها الوسيط لإرشاء الناخبين، حيث يعدد ومن خلال الدعاية الانتخابية والحملات الانتخابية والتي هي عبارة عن مجموعة من الأعمال التي يؤديها المرشحون لتعريف الناخبين بأنفسهم وما يحملونه من قدرات ومؤهلات وبرامج سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية لتحقيق المتطلبات المحلية، فيستغل الوسيط هذه الأجواء الانتخابية في إرشاء الناخبين".

مبيناً أن "القوانين والأنظمة الانتخابية لم تشر بشكل واضح إلى تجريم الوسيط في جريمة الرشوة الانتخابية مطلقاً فعل المرشح العقابي الذي أفرد مادة قانونية كما هو الحال في نص المادة ٣١٠ من قانون العقوبات العراقي والتي نصت (... وكل من تدخل بالوساطة لدى الراشي والمرشحي لعرض رشوة أو

طلبها أو لقبولها أو لأخذها أو الوعد بها عدوسيطاً".

عقوبة جريمة الرشوة وختم القاضي حديثه عن عقوبة الجريمة بالقول: إن جريمة الرشوة كانت ولا تزال مثاراً لإشكاليات قانونية متعددة مبعثها اختلاف القوانين في تجريم فعل الرشوة، إن انتهجت القوانين في ذلك نظامين مختلفين، الأول يرى انها جريمةتان متميزتان احدهما يرتكبها الراشي والاخرى المرتشي، والرأي الاخر يرى انها جريمة واحدة يرتكبها المرتشي والراشي وغيره من مساهمين في الجريمة، ولا يخفى أن الاختلاف في الوصف يقود إلى اختلاف في الأحكام تظهر عند التطبيق وبخاصة في الإشتراك العرقي ضمن بنظام الجرائم والعقوبات المتعلقة بالانتخابات والاستفتاءات رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ وفي القسم الخامس من النظام فقرة (١) على عقوبة الرشوة الانتخابية، حيث نصت على ان (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة أي شخص ارتكب أي فعل من الأفعال التالية، وهي الأفعال التي وردت في الفقرات (أ)، ب، ج، د، هـ) والتي تمثل صور جريمة الرشوة الانتخابية، وبهذا يكون القانون العراقي قد أخذ بثنائية جريمة الرشوة الانتخابية، ولم يتضمن النظام المذكور عقوبة الوسيط وترك الامر ربما للمعنى العام للنص لشمول الوسيط بالتجريم".

علاء محمد

تعرف الرشوة الانتخابية بأنها جريمة تستهدف التأثير على سلامة العملية الانتخابية عبر التأثير على إرادة الناخب باستخدام المال أو الإغراء أو العرض بالوعد أو الهبات أو أي عمل من شأنه المس بحرية الناخب والتأثير عليه بعوامل داخلية أو خارجية تحيده عن اختياره السليم، ورغم صعوبة إثبات جريمة الرشوة الانتخابية إلا أن هناك شبه إجماع تشريعي على تجريمها كونها تخل بحرية العملية الانتخابية.

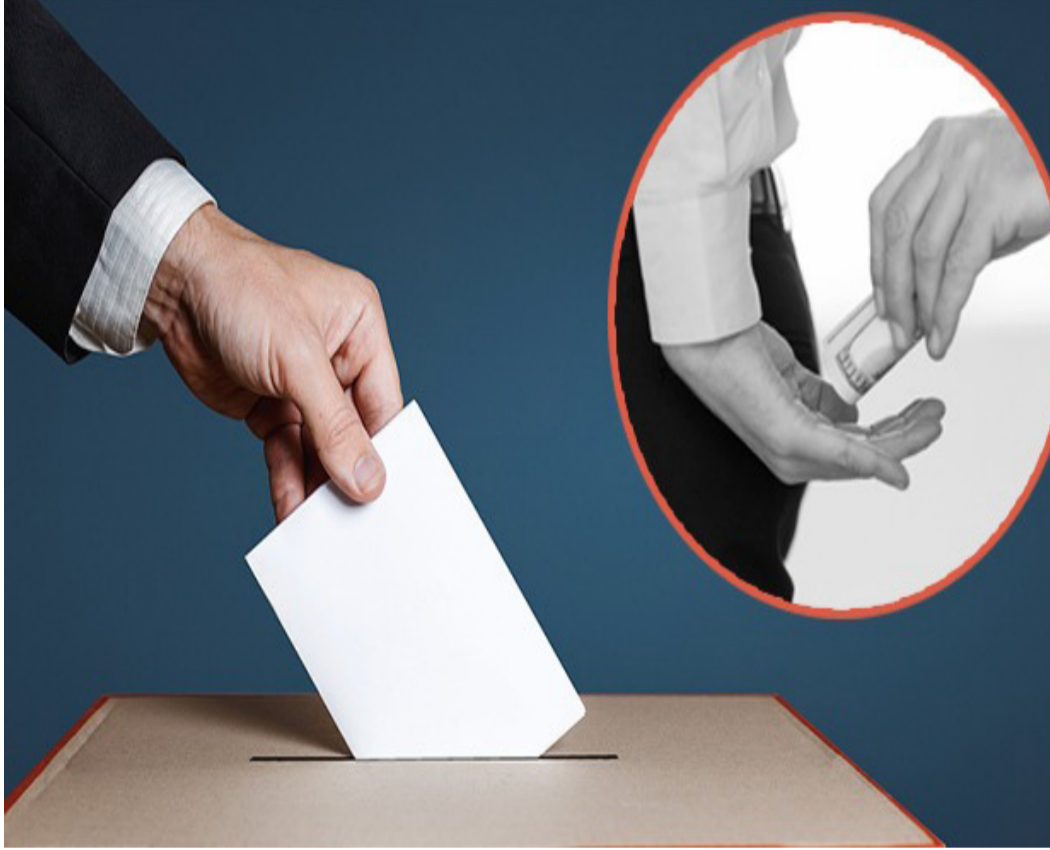
وبهذا الصدد تحدث القاضي، ناصر عمران، تحدث فيها عن الرشوة الانتخابية، قائلاً "لم تكن الرشوة الانتخابية معروفة وذات وقع تشريعي أو اجتماعي والسبب معروف هو اقترانها بتجربة الانتخابات التي هي الوسيلة الوحيدة لتولي السلطة وفقاً للنظام الديمقراطي".

وأضاف عمران أن "فقهاء القانون يختلفون بطبيعة الانتخاب، فيعدهم يراه حقاً لكل فرد في المجتمع ويترتب على ذلك تطبيق مبدأ (الاقتراع العام) واستناداً لهذا الرأي فمن حق كل فرد الإذلاء بصوته وممارسة حقه الانتخابي كما يحق له الامتناع عن استخدام حقه ويهمل ممارسته، فيما يرى آخرون أن الانتخابات وظيفة

اجتماعية، وبما أنها وظيفة اجتماعية فإنه واستناداً لهذا الرأي فليس هناك حق للفرد أو الجماعة بالانتخاب".

ولفت إلى أن "الرشوة الانتخابية واحدة من الجرائم التي تهدف إلى عرقلة الآليات الديمقراطية، حيث تستهدف حرية التصويت وإرادة الناخب فتقوم بالتأثير على هذه الإرادة عن طريق استخدام المال أو الوعد بمنحة أو جائزة بحيث توجه حرية الناخب وتمنعه من التعبير عن إرادته بعيداً عن التأثيرات ولم يقتصر الأمر على التأثير على إرادة الناخب فحسب، وإنما يتجاوز ذلك لتكون إرادة المرشح ذاته فريسة لتلك الآفة، حيث يقوم المرشح بالولاء لمن يدفع حق الانتخابية، قائلاً "لم تكن الرشوة الانتخابية معروفة وذات وقع تشريعي أو اجتماعي والسبب معروف هو اقترانها بتجربة الانتخابات التي هي الوسيلة الوحيدة لتولي السلطة وفقاً للنظام الديمقراطي".

وأضاف عمران أن "فقهاء القانون يختلفون بطبيعة الانتخاب، فيعدهم يراه حقاً لكل فرد في المجتمع ويترتب على ذلك تطبيق مبدأ (الاقتراع العام) واستناداً لهذا الرأي فمن حق كل فرد الإذلاء بصوته وممارسة حقه الانتخابي كما يحق له الامتناع عن استخدام حقه ويهمل ممارسته، فيما يرى آخرون أن الانتخابات وظيفة



الرشوة الانتخابية محددة بإطار زمني، فأفعال الرشوة تكون سابقة لعملية التصويت ومحصورة في نطاق مجريات العملية الانتخابية، وقد تكون لاحقة عند التلاعب بعملية فرز الأصوات، والملاحظ على بعض

التشريعات العقابية الانتخابية أنها لا تجرم المكافأة اللائحة التي تم توجيه إرادة الناخب بناءً عليها وهي الحرية بالتأثير لأن المفترض في حسن سير العملية الانتخابية أن يصوت الناخب للمرشح دون أي وعود لاحقة ذات

الرشوة الانتخابية محددة بإطار زمني، فأفعال الرشوة تكون سابقة لعملية التصويت ومحصورة في نطاق مجريات العملية الانتخابية، وقد تكون لاحقة عند التلاعب بعملية فرز الأصوات، والملاحظ على بعض

المحاكم تستقبل يومياً عشرات دعاوى القذف والتشهير عبر مواقع التواصل

ويعد التحري اتضح ان هذا التشهير هو من زميل لهم وبالاختصاص نفسه، والسبب انه كان معجبا بها، وشك بأن لديها علاقة بزميله فيما بعد، وانه يروم خطبتها فبدأ بالتشهير بهما".



التشهير او الاساءة او المساس بالامور الشخصية للشخص المقصود او الفرد وعاقبته دون دليل مؤكد، أي بمعنى ان القذف هو إسناد واقعة معينة الى الغير بإحدى الطرق العلانية والتي من شأنها لو صحت ان توجب عقاب من أسندت اليه واحترامه من أهل وطنه".

وأشارت إلى أن "هذه المادة تعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى خمس سنوات مع غرامة مالية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام بالقذف أو التشهير على شخص سواء كان شخصية عادية او عامة بإحدى طرق النشر سواء في الصحف او المطبوعات او بإحدى طرق الاعلام الأخرى".

وأوضحت ان "مواقع التواصل الاجتماعي عامة مثل الفيس بوك وتويتر والاستغرام تعتبر من الطرق العلانية ومنداوله من قبل الجميع أكثر من المطبوعات".

وعن حرية الآراء الشخصية، لفتت إلى أن "حرية الرأي والتعبير حق كفه الدستور وفق المادة ٣٨ منه، لكن هذا الحق يعطي المواطن حرية الانتقاد للحالات العامة المعروفة والشخصيات العامة دون قصد

والدخيلة على مجتمعنا العراقي التي سادت في الآونة الأخيرة".

وأشار قاضي التحقيق إلى "صعوبة وضع حد لهذه الجرائم كون مواقع التواصل الاجتماعي متاحة للجميع، وبإمكان من يسوء استخداماً إنشاء أسماء مستعارة للقذف والتشهير بالآخرين، وهذه إحدى المعوقات التي تواجه القضاء بهذا الصدد".

موضحاً أن "التعبير عن الرأي أو الانتقاد عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يعد قذفاً او تشهيراً إلا إذا كان قد بني على المساس بالشخص دون وجه حق ومخالف لقواعد التعبير عن الرأي وتجاوز حدود الأخلاق والآداب العامة، إذ لا بد ان يكون الطرح والانتقاد بناءً للمصلحة العامة".

من جهتها، أكدت قاضي محكمة الرصافة، هند عبد الرزاق احمد، في حديث صحفي: أنه "نتيجة لكثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشاكل لتعديلهما عنها أصبحت هناك حاجة ملحة لتعديل المواد الخاصة بدعاوى القذف والتشهير لان قانون العقوبات عند تشريعه في عام ١٩٦٩ لم يكن هناك شيء اسمه انترنت أو وسائل تواصل اجتماعي، وإنما كانت هناك مطبوعات واهمها الصحف والتي هي الأخرى لم تكن في متناول الجميع ولا يقوم الكل بقراءتها وحتى التلفاز لم يكن متداولاً آنذاك".

ليث جواد

أكد قضاة متخصصون بالشأن الجزائي تلقي المحاكم عشرات الدعاوى الخاصة بجرائم القذف والتشهير يومياً بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وقبما لفت القضاة إلى صعوبة وضع حد لهذه الجرائم كون تلك المواقع متاحة للجميع ومتنوعة، دعوا الى ضرورة إجراء تعديل على المواد الخاصة بقضايا النشر كون قانون العقوبات الناقد والخاص ينظر هذه القضايا شرع في عام ١٩٦٩، وهي مدة طويلة لا تواكب التطور التكنولوجي الحالي. وقال قاضي محكمة تحقيق تكريت، مصطفى عبد القادر، في حديث صحفي: "منذ انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في البلاد بدأت محاكم التحقيق تستقبل يومياً عشرات الدعاوى الخاصة بعمليات القذف والتشهير عبر تلك المواقع من المواطنين والشخصيات العامة"، مبيناً أن "قانون العقوبات العراقي الناقد في مواده ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٨ و ٣٦٣ تطرق للجرائم الخاصة بالتشهير او القذف وحدهم عقوبتها بالحبس من مدة ستة الى خمس سنوات كحد أقصى للعقوبة".

وذكر عبد القادر: أن "اغلب قضايا القذف والتشهير على تلك المواقع الغرض منها الابتزاز المالي، ونعدها من الامور الغريبة

وأضافت عبد الرزاق أن "الزمن الحاضر مختلف عن الظروف التي صدر اثناءها القانون، بالتالي فإن الامر بحاجة الى اجراء تعديل على المادتين ٤٣٤ و ٤٣٣ من قانون العقوبات بما يتلاءم مع واقعنا الحالي".

وفي هذا السياق، ذكرت قاضي الجنج أن "المادة ٤٣٣ من قانون العقوبات نصت على ان القذف هو إسناد واقعة معينة الى الغير بإحدى الطرق العلانية والتي من شأنها لو صحت ان توجب عقاب من أسندت اليه واحترامه من أهل وطنه".

وأشارت إلى أن "هذه المادة تعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى خمس سنوات مع غرامة مالية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من قام بالقذف أو التشهير على شخص سواء كان شخصية عادية او عامة بإحدى طرق النشر سواء في الصحف او المطبوعات او بإحدى طرق الاعلام الأخرى".

وأوضحت ان "مواقع التواصل الاجتماعي عامة مثل الفيس بوك وتويتر والاستغرام تعتبر من الطرق العلانية ومنداوله من قبل الجميع أكثر من المطبوعات".

وعن حرية الآراء الشخصية، لفتت إلى أن "حرية الرأي والتعبير حق كفه الدستور وفق المادة ٣٨ منه، لكن هذا الحق يعطي المواطن حرية الانتقاد للحالات العامة المعروفة والشخصيات العامة دون قصد

ويعد التحري اتضح ان هذا التشهير هو من زميل لهم وبالاختصاص نفسه، والسبب انه كان معجبا بها، وشك بأن لديها علاقة بزميله فيما بعد، وانه يروم خطبتها فبدأ بالتشهير بهما".



الفصل .. أركانه وفروعه وبياناته

المحامي محمد هاشم المنكوشي



الركن هو ما يتوقف عليه الشيء ويكون داخلا في حقيقته.

والفصل يرتكز على ثلاثة أركان هي:

١- التحرير

٢- النطق

٣- صدوره من المحكمة المختصة

نتناولها في ثلاثة فروع:

الفرع الأول / خبر الفصل:

هو كتابة الفصل مشتملا على

بياناته القانونية

يجب ان يكون الفصل الصادر

من المحكمة مكتوبيا ومحرجا حتى

يكن حفظه والإطلاع عليه في

أي وقت والطعن به بسائر طرق

الطعن القانونية، ولا يمكن ان

يكون شفويا لان الفصل الشفوي

كما يستحيل حفظه يستحيل

الطعن به وإلا كان معدوما

وتحرير الفصل يتكون من جزأين هما:

الأول / المسودة:

لقد نصت المادة (١٦١) مرافعات على (..... بعد تحرير مسودته وكتابة اسبابه الموجبة في الجلسة المحددة لذلك.....) .

المسودة هي الورقة التي كتبها المحكمة بخط اليد وتشتمل على بياناتها القانونية وهي (المنطوق والاسباب وتوقيع القاضي إذا كانت المحكمة منفردة كمحكمة البداية والاحوال الشخصية والجنح، وتوقيع رئيس المحكمة واعضائها إذا كانت المحكمة متعددة القضاة كما في محاكم الاستئناف والجنابات ومحكمة التمييز، وتاريخها)، ويجب ايداعها في القضية قبل النطق بالفصل لانها ورقة من اوراق القضية.

وتعتبر المسودة هي روح الفصل لان آثارها ترتب وتحصل من تاريخ النطق بها، إلا انها لا تكون سندا تنفيذيا ولا يزود الخصوم بنسخة منها وان كان لهم الحق في الاطلاع عليها لإعداد طعوتهم، وتكون اداة وتوسيلة لإعداد ورقة الحكم الأصلية (الاعلام).

وقد جرت سيرة القضاء العراقي على قيام المحاكم بتنظيم اعلام الفصل مباشرة بقصد تالفي الإطاعة والتوافق التي تحدث من جراء الاكتفاء بالمسودة، وهذا يعني ان المسودة التي نص عليها المشرع لا يعمل بها في المحاكم.

ومن الجدير بالذكر ان المحاكم الجزائية عند الحكم على المتهم بالادانة تصدر حكمين، الاول بالادانة والثاني بالعقوبة، وعند الافراج عنه او تبرئته تصدر حكما وحاداً بالافراج او البراءة.

الثاني / الاعلام: لقد نصت المادة (١٦٢) مرافعات على (... يتنظم اعلام بين فيه المحكمة) .

الاعلام هو الورقة التي تطبعها المحكمة بالالة الطابعة ويشتمل على كل البيانات القانونية والذي اوجب القانون على المحكمة تنظيمه وايداعه في اضبارة القضية خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ النطق بالمسودة بموجب المادة (١٦٢) مرافعات، ويكون سندا تنفيذيا ويزود الخصوم بنسخ منه.

فبعد النطق بالمسودة تقوم المحكمة بطبعها الالكتروني وتوقيعها من قبل القاضي إذا كانت المحكمة منفردة او رئيس المحكمة فقط إذا كانت المحكمة متعددة، وختمه بختم المحكمة، وقد اصطلح عليه المشرع ب (اعلام الحكم) في حين اصطلح عليها فقهاء القانون بـ (ورقة الحكم الأصلية)، ويستفصل هذا الموضوع في الركن الثاني للفصل وهو (النطق) .

وحيث ان سيرة القضاء جرت على تنظيم اعلام الفصل مباشرة دون المسودة، لذا فلا يوجد فرق بين المسودة وورقة الفصل الأصلية إلا من النواحي الآتية:

١. تكون المسودة روح الفصل لترتب اثره على النطق بها، وورقة الفصل الأصلية (الاعلام) هي صورة الفصل وشكله الرسمي.

٢. تكون المسودة مكتوبة باليد، وورقة الفصل الأصلية مطبوعة الكترونيا، سيما وان قانون المرافعات المدنية جاء مطلقا من حيث الكتابة إلا ان إعدام مجلس القضاء اوجب الطابعة الكترونية.

٣. المسودة توقع من قبل جميع القضاة الذين اصدروا الفصل، وورقة الفصل الأصلية توقع من قبل رئيس المحكمة فقط.

٤. المسودة لا تختم بختم المحكمة، وورقة الفصل الأصلية تختم بختم المحكمة.

٥. المسودة لا تكون سندا تنفيذيا، ولا يجوز تزويد الخصوم بنسخة منها، وورقة الفصل الأصلية تكون سندا تنفيذيا ويزود الخصوم بنسخة منها.

بيانات الفصل لقد نصت المادة (١٦٢) مرافعات على (... يتنظم اعلام بين فيه المحكمة التي صدرت وتاريخ إصداره واسماء القضاة الذين اصدروه واسماء الخصوم واسماء وكلائهم واثبات الحضور والغياب وخلاصة الدعوى وموجز ادعاءات الخصوم ودفعوهم وما استندوا اليه من وقائع وحجج قانونية والقرارات التي سبق صدورها فيها ومطوق الحكم، وما يني عليه من علل واسباب والمواد القانونية التي استند إليها موقع من قبل القاضي او رئيس الهيئة وبختم بختم المحكمة).

من خلال النص المتقدم، وبعد استقراء الفصول الصادرة من المحاكم، يتضح ان بيانات الفصل هي:

١. شعار جمهورية العراق .
٢. اسم المحكمة التي صدرته وتاريخ صدوره وعدده .
٣. اسم القاضي او القضاة الذين اصدروا الحكم .
٤. صدوره باسم الشعب .
٥. اسم الخصوم واسماء وكلائهم .
٦. خلاصة القضية .
٧. التسبيب .
٨. المنطوق .

معرفة صلاحية القاضي عند نظر القضية والفصل في موضوعها، وهذه الصلاحية لها حثيتين هما:

الاولى /حيثية العموم:

اهلية القضاء تثبت للقاضي عند صدور مرسوم جمهورية بتعيينه وادائه اليمين القانوني ، وانه ليس محالا على التقاعد او موقوفا عن العمل، لان الفصل الصادر من قاض ليس له اهلية القضاء يعتبر معدوما.

الثانية / حيثية الخصوص: اهلية القضاء تثبت للقاضي في القضية المنظورة عند انتقاء اسباب رد القاضي الوجوبي او الجوازي ، لان الفصل الصادر منه عند تحقق احد اسباب الرد الوجوبي هو معدوم .

ومن خلال استقراء الفصول القضائية فقد جرت سيرة القضاء على ان اسم القاضي او القضاة بين في مكاتبهما صدر الفصل وذيله، وإذا اغفل ذكر القاضي او احد الفصل لانه من الاخطاء التي يجوز تصحيحها بموجب المادة (١٦٧) مرافعات، وذلك بالرجوع الى محاضر الفصل لانه من المكاتب فقد اعتبره الفقهاء الفصل باطلا، ولكن الصحيح انه معدوم لان هذا البيان من البيانات الجوهرية.

أما الخطأ المادي في اسم القاضي فلا يؤدي الى بطلان الفصل لانه من الاخطاء التي يجوز تصحيحها بموجب المادة (١٦٧) مرافعات، وذلك بالرجوع الى محاضر القضية والاطلاع على الاسم الصحيح للقاضي. ومن الجدير بالذكر فإن المشرع المصري بيّن بصورة جازمة لا تقبل الشك ان الحكم الخالي من اسم القاضي

يعد باطلا بموجب المادة ١٧٨/٣

مرافعات مصري، وهذا البطلان من النظام العام

لا نه

يتعلق

بأسس التنظيم

القضائي ويجوز

التمسك به في اي حالة تكون عليها

القضية ولو امام محكمة التمييز.

المقصد الرابع / صدور الفصل باسم الشعب:

الخصومة من النظام العام بموجب المادة (٨٠) مرافعات، ويستثنى منه إذا كان الخطأ أو النقص لا يوجب التجهيل والتشكيك فيكون الفصل صحيحا ويجوز تصحيحه بموجب المادة (١٦٧) مرافعات.

وحيث ان احكام النقص تختلف عن احكام الخطأ، لذا سوف نتناولها في فقرتين:

الفقرة الاولى / النقص:

هو عدم ذكر أسماء الخصوم التي يميزون بها عن غيرهم كلا و جزءا، ومن مصاديق النقص هي: اولاً/ عدم ذكر تمام أسماء الخصوم في ديباجة الفصل وفي منطوقه:

ان عدم ذكر أسماء الخصوم يعني عدم التعريف بأطراف النزاع والخصومة وعدم تعين من ينصرف إليه اثار الفصل فيلزم منه تقض الغرض، ويستحيل تنفيذ هذا الفصل لعدم التعرف على المفضول له والمفضول عليه في حين ان العبرة في الفصول هو نفاذها، لذا فيكون هذا الفصل معدوما.

ثانياً/ عدم ذكر تمام أسماء الخصوم في ديباجة الفصل وذكرهم في منطوقه:

ان بيان المحكمة تمام أسماء الخصوم في المنطوق يحقق الغاية منها فيكون الفصل صحيحا، وان عدم ذكرهم في الديباجة يعد من الأخطاء المادية التي يجوز تصحيحها بموجب المادة ١٦٧ مرافعات ان اقتضى ذلك.

ثالثاً/ عدم ذكر تمام أسماء الخصوم في المنطوق وذكرهم في الديباجة:

إذا بينت المحكمة تمام أسماء الخصوم في الديباجة وذكر ت صفا تهم في



المنطوق

وهي المتقاضى

والمتقاضى عليه، فإن

حكم هذه الحالة يختلف باختلاف

نوع القضية ونتيجة الفصل، وكما يلي:

١. في حال رد القضية يكون الفصل صحيحا .

أهمية المسودة والفرق بينها وبين ورقة الفصل الأصلية

٢. في بعض القضايا التي تجيب فيها المحكمة قضية المتقاضين المتعددين يكون الفصل معدوما، ومن

مصاديقه إذا حكمت المحكمة للمدعين المتعددين في دعوى ادر المثل من دون بيان أسمائهم ولا بيان حصة

لقد نصت المادة (١٥٤) مرافعات على (تصدر الاحكام باسم الشعب) .

الشعب هو مصدر السلطات وشرعيتها بموجب المادة (٥) من دستور جمهورية العراق والتي تنص (

نشوته، وعملته، وهل هو بالعملة المحلية او الاجنبية ، وتاريخ نشوته، وميعاد حلوله لجواز المطالبة به قبل الحلول بموجب ذيل المادة (٦) مرافعات .

ويعد ان تنتهي المحكمة من بيان موضوع النزاع تحدد نوع المرافعة حضورية او حضورية غيابية في ضوء حضور الخصوم وغيابهم في الجلسة.

الفقرة الثانية / سرد الطلبات:

يجب على المحكمة بعد بيان موضوع النزاع ان تسرد الطلبات المقدمة في القضية وهي:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:

وهي الحقوق المطالب بها في القضية سواء كانت عريضة القضية والحادثة منها في المرافعة، ثم بيان او لا / طلبات الخصوم وغيرهم:



تمتع بحريتك

بمحتوى محترم يليق بعراقيتك



الدكتورة فائق الحليفي

سنطرق معا بابا موصدا بل سنقف أمام قلعة محصنة بلا ابواب، ونبحث عن منطقة في اسوارها تصلح ان نحترقها وننفذ منها، مع ظني ان هذه القلعة ان كان لها فلن يستجيب لطرقنا كفوقنا الممدودة بأسباب النجاة لاسكتنها.. مقدمتي المهيمه هذه تحاكي مشكلة بعيدة عن حدث الساعة والسباق السياسي الذي نرتقبه جميعا.. سننتظر، ولكن لن نتوقف عن واجبا وطني والانساني تجاه بنات جنسنا.. يؤرقني كثيرا ما وصل إليه حال بعض النساء اللواتي يوجهن بوصلتهن نحو اهل والشهرة باتجاه متطرف واللواتي يغرقن في معادلات خاطئة عن مقاييس الجمال الحقيقي، وكل ذلك لأنهن تستمن بمفرده واحدة وهي الحرية ونسب مفردات أخرى تكلمها وتعيشها مثل الذوق، احترام الذات، السمعة الطيبة، التمسك برضا الله سبحانه وتجنب المعصية، عدم التمرد على المحترم من تقاليدنا.. عزيزتي يا من تقتحمين بيونات ملايين من الناس وتصدميهن بمحتوى رخيص لفظا وموضوعا وشكلا ان امرك يهمني قبل امرهم لأنك ابنتنا بعراقيتك او عربيتك واختنا ياسلامك و مسيحيتك او أي ديانة اخرى، وجزء مهم من هذا المجتمع الذي ينتظر منك نتاجا فاعلا وواعدا بالخير، فأنت لاسلف سخرت كل طاقتك واخترلتها باستعراض مفرغ من المنفعة بل وحتى المتعة الجميلة بسبب اتباعك اسلوبا جريئا مشويا بالظن جارحة لا يقبل بها الله سبحانه.. فغن لسان نبيه الكريم ليس منا الطعان واللعان .. والاشد وقعا وأدهى ما تبريزته من لغات جسدك او مفاتنته لجذب انتباه المراهقين دون ان تعلمي أنك بهذا تحويل حريتك الى زينة أنت سيجبتها.. أما سجاتك فهو عين الاخرين وردات افعالهم الجارحة والحارقة لأنوثتك وكرامتك كامرأة.. عزيزتي ان كان ما تغفلين تجارة لما يرمى إليك بسبب المتابعة والمشاهدة فإنه لا يوزر ما تحسرين كل لحظة من لحظات عدم الاحترام لفظا او شكلا لأن الله سبحانه ان كان حليما ومهلا فإنه بعد الياس من عودتك لجادته سيكون انتقامه عظيما، وقد يتأكد هذا الانتقام في الحياة الدنيا التي تطليبنها، ثم تصوري معي مشهدا تقفين به عند السؤال امام الخالق جبروته وقدرته لا جواب لديك حينها تنتظري حكما جلالا بحجم غضبه بسبب تجاهلك اسباب خلقه، كل، وعدم احترامك نعمته عليك من صحة وجمال بل وعدم الايمان بأن رزقك الحلال آت لك فاستعجلتيه ولكن بالحرام .. لا تقوي لي هذا أمر بيني وبين الله، حاشاه ان يكون له سر جميل مع عاص لان الله طيب لا يقبل إلا طيبا، كما لا تصحك ان تنتظري عبورك محطات الشباب لتعفي لشيء فقط لان سلعتك نفذت فهو أمر لا تضمنه لك. أما رفض المجتمع وحققه فإن كان لا يهيك فإنه سيضرك كثيرا، فلا تتخذي بتوافه المتابعين لانهم هم من سيقبلوا عليك يوما وهم من يضررك اليوم لانهم يشكلون هالة سوداء تعمي عينيك عن الصواب .. عزيزتي أمرا رائعا ان تتشطي على التوشيل ميديا ولكن غيري محتواك واستغلي حضورك بأمر عبيك كن اسما وعنوانا. أما ما انت عليه فأنت تهديم انسانيته وقيمته عند الله قبل ان تهدمي الذوق العام، وفي الختام اطلب منك ان تسألي نفسك امام المرأة هل انت راضية عن نفسك؟ وهل ستدوم ما تظنينها تماما ولا تراها كذلك، وماذا ينتظرك بعدها مع وقتك القصير وحيث السنون في تسارع كبير لان الله يريد بنا الانتهاء والسبب ابتعادنا عنه إلا من رحم ربي.. أسأل الله ان يعفو عنا وعنك ويهديك ويعيدك الى احضاننا أهلك وناسك.

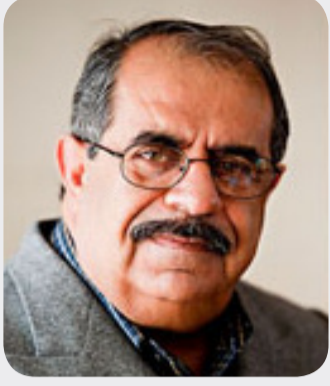
(امتني من وجدت في كلماتي هذه مفتاحا للنجاة ان تتواصل معنا ومع الخبيرين من الناس لتوجيهنا نحو التغيير وإظهار ما بداخلنا من خير كثير لتساعدنا على اختيار محتوى جيد يليق بالمرأة العراقية).

وأصلح الله حال الرجال الذين يستعرضون بنسائهم من اجل الاموال، فهذه ليست أخلاق الشعب الذي يذل الدماء من اجل الارض والعرض.

النساء والعمل في قطاع التعليم الأهلي

فيأتي محملا بضمانات يفت في مقدمتها استقرار العمل وامكانية زيادة المرتب الشهري والضمان القانوني الذي يحمي المعلم او المدرس او المدير او العامل الخدمي في هذا القطاع من التسف او التمييز و الاضطهاد او حتى التقليل في الاجور عند الإزمات والاجازات بمختلف انواعها، وهنا تصيح النساء لقمة سائغة ورائقة وسهلة الابتلاع لدى التعليم الاهلي من رياض الاطفال الى التعليم العالي كونه هو المجال الوحيد الذي يحمل صفة المشروعية لدى الاهالي.. وبالتالي يسمح لأرباب العمل بالتكثير عن انياهم متى شاؤوا وهم اصحاب المنة والمقتضين ايضا بحجة هم من وفروا فرصة العمل التي عجزت الدولة عن توفيرها، وهي مهما كانت افضل من البطالة التي تقع فيها غالبية النساء اللواتي يشكلن شحبا مهيدا تخافه النساء العاملات في هذا القطاع كونهن منافسات ومن الافضل والمئن التي يقدموها للمرأة هي سماحها لها بالعمل، لكن ضمن شروط ألا وهي ان يكون العمل ضمن محيط نسوي خالص او مع صغار سن من الذكور او العمل مع نساء وللنساء وفتيات او حتى طفلات فقط.. ويفضل ان يكون مكان العمل قريبا جدا من مكان البيت او يتم توصيلها له من قبل شخص معروف للعائلة كشوفير لها دون المرور بلعنة المواصلات ليس لحمائتها من التعب لا اطلاقا بل من اجل ضمان عدم تحججها بالتأخير بسبب المواصلات الذي يجعل تار الشك تستعر يوما بعد اخر لديهم. وهذه الشروط التي وضعوها كأشخاص مثاليين ومنفصلين عن واقعهم والذين يستطيعون قراءته بجودة تامة هي شروط لا تقضي الا خيرات بل الى خيار واحد.. في ظل البطالة التي تعيشها النساء والرجال معا وتطعنهم بين جحري رخي طوال الوقت وهذا الجانب الذي تتساوى فيه رجالا ونساءً ألا وهو تقاسم اليأس، وبالتالي فتلك الشروط تترجم الى العمل في قطاع التعليم وهو غير متوفر حكوميا.

رفقا بالقوارير



علاء مهدي

كنت أحس بأنني أتمتع بكل عوامل النجاح والتقدم العملي يوم تسلمت مهام وظيفتي الأولى التي عشقتها لدرجة لا تصدق، فأحببتها حبا جما وأخلصت فيها محققا لنجاحات متميزة، أخذت تتلاحق خلال السنوات التسع اللاحقة، حتى شعرت بأنني تمكنت من مسابقة حتى قواعد قانون الخدمة المدنية، إذ توالت قفزاتي فاتحة أمامي الطريق لاختصار مراحل الخدمة حتى وصلت إلى درجة مدير بعد خمس سنوات بدلا من عشر.

– كان يوماً لن أنساه ما حييت، ذلك اليوم الذي قرر فيه مجلس إدارة الشركة محي وبقرار استثنائي درجة مدير حسابات لها، ولعل مما زاد من فرحي واعتزازي أن هذه الشركة كانت من أكبر الشركات التجارية في حينه.. يومها كنت أفخر بخبراتي المهنية وقوة استيعابي للنظام المحاسبي تلك الشركة المعلقة، وكان ذلك كافيًا بنظري لممارسة وظائف المنصب الجديد.. ومرت الأيام وأنا ما زلت فخوراً بإدارتي للقسم الذي كان يضم أكثر من مائة وخمسين موظفًا أغلبهم من النساء، وذات يوم قررت أن أجمع بموظفي قسم حسابي معين لمناقشة بعض الأمور المهنية العامة، وجرت كالعادة مناقشات عديدة تداولناها بكل قناعة، ولكن يبدو أنني قد أجبت على مجموعة من الموظفات بشيء من الخشونة دون الخروج عن آداب الكلام، ومع أن اللقاء قد انتهى دون مشكلة (بالمعنى العراقي)، فإني قد استدعيت إلى مكتب مديري الذي ما زلت أفخر بأنه كان معلمي الأول.. دخلت مكتبه ففكرت في من خلال نظراته السميكتين (جعب بطل) وقال بعد أن أشعل سيجارة (رومان): كيف كان الاجتماع؟ فوجدت بعلمه بموضوع الاجتماع وأخبرته بأنه كان جيدا.. عقب، وما زال شاخصاً بنظره في: رفقا بالقوارير يا علاء!.. تركت مكتبه مرتبكا قاصداً مكتبي وأنا أفكر في أول (هجة) وظيفية حصلت لي، أشعلت سيكارتني وطلبت فنجان قهوة وسرحت أفكر محلا بصمت ما حدث، فوجدت أنه كان محقا، فمرحي للقوارير.

– كان تلميذاً لعباس محمود العقاد، غضب عليه عبد الناصر ففناه للعراق، وعلى الرغم من شهادته العالية في العديد من الاختصاصات غير المتجانسة، كالفقه والأدب والكيمياء، وعلى الرغم من ارتباط اسم محمد خليفة التونسي بالعديد من المؤلفات واعمال الترجمة والتي كان أشهرها (برتوكولات علماء صهيون) فقد كرمته الحكومة العراقية بتعيينه بوظيفة مدرس دين في إحدى الإعداديات في منطقة اشترت بعدائها للفكر اليساري.. كان حافظاً للقرآن الكريم وتفسيراته ودارساً للفقه الإسلامي، تعلم ذلك على أيدي (الملا) الذي لم يعلمنا في العراق سوى (الفلكة والزوية).. كنا خليطاً غريباً في ذلك الصف، كان بيننا العديد من الزملاء الميائنين والعديدين والحضرموتيين والعمانيين والمصريين، وكنا معشر العراقيين نمثل كل الشرائح القومية والدينية والسياسية العراقية، وكنا جميعاً حريصين على حضور درس التونسي والتمتع بأسلوبه التفسيرى ومناقشاته وآرائه الصريحة وتحليلاته لمواد الدرس.. كان يركز في تحليلاته على المرأة بصورة يشعرونا فيها بأنه من ألد أعدائنا.. وكان بهذا الأسلوب يجرنا إلى المناقشة بأسلوب شيق وممتع.. فنبداً هجومنا على المرأة ويساندنا الرأي.. ونتمادى فيه ويتمادى معنا.. ثم يبدأ يسرد أمثله ويفسرنا لصالح المرأة (المرأة التي هي ... أم الدنيا) حتى الدرجة التي نؤمن فيها بأنه أكثر نصرة للمرأة من قاسم أمين، نصير المرأة.. كان يقصد بأسلوبه هذا أن يفهمنا قابلية المرأة ونكاهها وهماها وقدراتها وفق المادة التي ندرسها ثم يعرج على مزج هذه المفاهيم بواقع وطبيعة الدور الذي تلعبه في الحياة وأهمية هذا الدور باعتبارها الشريك الذي لا بد من مشاركته الطبيعية في الحياة ويعكسه فلا قيمة ... للحياة.

سأخبركم أمراً غريباً

هذا نبينا الاكرم (عليه الصلاة والسلام) فقد كان يفاخر بنسائه ويعتبر بهم ولا يجدل من ذكر احداهن امام الملأ وهو اشرف الخلق واعزهم واكرمهم واكثرهم غيرته وشرفا ومعرفة بالدين والاصول والعادات والاعراف والتقاليد، والشيوخ والملوك يتكون انقسامهم باسماء اوزانهم واما كما يسمى بالعامية ينحني باسم اخته "يعني يقرن اسمها باسمه للتخفيف والتشجيع على صعب الامور". فلا يدعي احد انه اكثر شرفاً من محمد او اكثر غيرته منه او اكثر حرصاً على اهله وبيته.

صحح ان الموضوع قد الغي ولكنهم يتفقوا انني لا اخاف ان كبرت زوجتي او صارت في منصب قد يكون اعلى من منصبى، فقد تربيت في بيت يقدس المرأة ويحترمها، ووالدي استاذة في وزارة التعليم لكن ابقي شرقي الطباع، انا شديد الغيرة والحرص على بيتي وعلى عائلتي، لكنني مؤمن جداً بأن للمرأة دورا ووجودا، وانها تصنع الرجل وتقيم البيت وبها تحلو الحياة ويستقيم الوجود.

حرصاً منه على وضعنا العائلي وخوفاً من غضبي ورفضى لكون المنصب يتطلب تواصل مع الناس ومزاممة مسؤولين في الدولة... الخ. عندما اخبرتي وافقت مباشرة، وقد تفاجأت زوجتي بموافقتي السريعة دون ان ابدى اي اعتراض او مناعة، واستغربت من دعمي وتشجيعي لها في ان تخوض هذه التجربة، وقد دهش وقيل فترة رشحت لمنصب مهم جداً في الدولة، والد زوجتي اخبرها سراً بهذا الترشيح، وطلب منها ان تجس نبضي ان كنت اوافق على ترشيحها للمنصب ام لا، وطلب منها ان تمهد لي الموضوع وتخبرني به بالتدريج،

أضرار عدم التعبير عن الحب للزوجة!

قد تتراجع رغبتها الجنسية تجاه الزوج وتفر من العلاقة الحميمة. – الابتعاد عن الزوج وعدم الاهتمام به كما في السابق: تصعب المرأة المهتمشة عاطفياً زوجها بعصية طوال الوقت وتبتعد عنه شيئاً فشيئاً. كما أنّ اهتمامها به وحبّها له يتراجع مع الوقت. – الاكتئاب: من أخطر ما قد يصيب المرأة في هذه الحالة هو الاكتئاب.. ففي هذه الحالة قد تنفر الزوجة من زوجها وتصيح أكثر عرضة لخيانته، لأنّها تبحث عن شخص يشعرها بأنّها مرغوبة ومحبوبة من خلال التعبير لها عن عواطفه وحب.

بأن زوجها لم يعد يحبّها كما في السابق. لذلك قد تشعر بالإحباط والفراغ العاطفي. – محاولة البحث عن العاطفة في أمور أخرى: قد تحاول المرأة أن تملأ الفراغ الذي تعيشه من خلال اللجوء إلى عادات تساعد على تحسين حالتها النفسية مثل الأكل العاطفي، أي تناول الطعام بشرامة لتحسين مزاجها، الإفراط في التسوّق وشراء الملابس، التعلّق بالأصدقاء أكثر والشعور بالراحة برفقتهم... – النفور من العلاقة الحميمة مع الزوج: تكره الزوجة أن تمارس الجماع من دون أن يعبرّ الزوج عن عاطفته وحبّه لها. لذلك

يعمل الرجل بطبيعته إلى إخفاء مشاعره وعدم التعبير عنها. ولكن قد يؤكّر ذلك في شكل سلبي جداً على الزوجة، إذ إنّها بطبيعتها تحتاج إلى من يشعرها بالعاطفة والحنان. ويعتبر الباحثون أنّ غالباً ما يتجاهل الزوج حاجات زوجته العاطفية بسبب عدم فهمه لطبيعتها الحساسة التي تختلف عن اكتشف ما تأثير تهيميش الحاجات العاطفية لدى المرأة فيما يلي: عندما – الإحباط والفراغ العاطفي: عندما يتجاهل الزوج حاجات زوجته العاطفية، تشعر هذه الأخيرة بأنّها غير مرغوبة أو

لا تظلم نفسك ولا تظلمها.. إليكم واجبات كل منكما



الكلمات الرومانسية أهمية كبيرة بالنسبة للرجل، فعملية الاتصال الجنسي والشعور بالنشوة الجنسية أهم احتياجات الرجل العاطفية على مستوى العلاقات الجنسية. – في البيت هي تبحث عن الأمان وأنت تبحث عن السلام. يعطل المنزل بالنسبة للمرأة عالمها الخاص، ومملكتها الدائمة، فداخل حدود المنزل هي الملكة المسيطرة على كل الإمدادات اللوجستية من طعام وشراب، وإشراف على الأبناء وطبعاً لتلبية رغبات الزوج أهم موطني تلك المملكة؛ لذلك لا تبخل على

خلق الله سبحانه وتعالى الرجل والمرأة بشكل مختلف كلياً في التكوين الجسماني والبيئي، وأيضاً على الصعيد العاطفي والمشاعر، فحكمة وجود هذه الاختلافات الكبيرة بين الجنسين هي إرادة الخالق أن يكمل الطرفان بعضهما من حيث جميع الاحتياجات، سواء العاطفية أو الجنسية وحتى النفسية. وعلى صعيد الاحتياجات العاطفية هناك العديد من الأشياء والرغبات التي يحتاجها كل من الرجل والمرأة، لذلك سيتيح لك التقرير التالي التعرف على أبرز، وأهم الاحتياجات العاطفية التي يسعى إليها الرجل والمرأة، وتمثل أولوية بالنسبة للجنسين.

– في الحياة الزوجية: هي تريد الحب وأنت تريد الاحترام بالتاكيد لن يشعر الرجل بالسعادة الكبرى عندما تقول له زوجته بأنها تحبه مئات المرات خلال اليوم الواحد، فالمشاعر وعلى الرغم من أهميتها لا تمثل الكثير بالنسبة للرجل، ولكن الاحترام والتقدير هو أكثر الأشياء التي يبحث عنها الرجل في حياته الزوجية مع شريكته حياته، فعلى سبيل المثال كلمة شكراً تسعدك أكثر من كلمات الحب والمشاعر. أما بالنسبة للمرأة فهي لن تصاب بالملل على الإطلاق إذا وجه إليها زوجها كلمات الحب الرقيقة؛ ذات المعاني الرومانسية طوال اليوم، بل على العكس تماماً فأبسط

الرجال مخلوقات يسهل توقع تصرفاتها، وحين يكذب هناك مجموعة من الأسباب التي توضح سبب قيامه بذلك. لكن في العلاقات الكذب هو بمثابة بداية موت الثقة وبالتالي العلاقة برمتها. أحياناً يمكن تجاوز كذب الرجل حين تكون الأسباب معقولة ومنطقية وفي أحيان أخرى لا يمكن تجاوزها لأنه لا يوجد أي سبب يبررها أو يجعل المرأة تتقبلها. فلماذا يكذب الرجل؟ يخاف من قول الحقيقة أحياناً تكون ردات فعل المرأة العنيفة على بعض الأمور المسبب الأول لكذب الرجل.. فمثلاً إن كانت المرأة تكره شخصاً ما وصادف أن التقى به الرجل أو تواصل معه لسبب ما فهي عادة تفقد صوابها.. لذلك في المرة المقبلة التي يقوم الرجل بذلك فهو سيكذب ليجنب نفسه المشاكل

أحياناً يكذب الرجل حول أمور قد تجعل نظرة من يحد بتغيير.. فإن اخترت موقفاً مهيئاً في العمل أو في الحياة بشكل عام فهو سيكذب، لكن في المقابل في العلاقات القوية المنتية لا وجود لهذا نوع من الأكاذيب، لان الرجل يشعر بالراحة المطلقة التي تجعله يشارك زوجته أو شريكته كل ما يحصل معه سواء كان مرحباً أو مهيناً. هناك نوعان من الأكاذيب هنا، الأكاذيب البسيطة التي تتمحور حول أمور سطحية مثل شكل المرأة أو ذوقها في الملابس أو جودة طعامها.. وهناك أكاذيب على مستوى أعلى وهي خطيرة الى حد ما رغم أن الرجل يظن بأن

لماذا يلجأ الرجل إلى الكذب؟



يشعر بالإحراج أحياناً يكذب الرجل حول أمور قد تجعل نظرة من يحد بتغيير.. فإن اخترت موقفاً مهيئاً في العمل أو في الحياة بشكل عام فهو سيكذب، لكن في المقابل في العلاقات القوية المنتية لا وجود لهذا نوع من الأكاذيب، لان الرجل يشعر بالراحة المطلقة التي تجعله يشارك زوجته أو شريكته كل ما يحصل معه سواء كان مرحباً أو مهيناً. هناك نوعان من الأكاذيب هنا، الأكاذيب البسيطة التي تتمحور حول أمور سطحية مثل شكل المرأة أو ذوقها في الملابس أو جودة طعامها.. وهناك أكاذيب على مستوى أعلى وهي خطيرة الى حد ما رغم أن الرجل يظن بأن

الرجال مخلوقات يسهل توقع تصرفاتها، وحين يكذب هناك مجموعة من الأسباب التي توضح سبب قيامه بذلك. لكن في العلاقات الكذب هو بمثابة بداية موت الثقة وبالتالي العلاقة برمتها. أحياناً يمكن تجاوز كذب الرجل حين تكون الأسباب معقولة ومنطقية وفي أحيان أخرى لا يمكن تجاوزها لأنه لا يوجد أي سبب يبررها أو يجعل المرأة تتقبلها. فلماذا يكذب الرجل؟ يخاف من قول الحقيقة أحياناً تكون ردات فعل المرأة العنيفة على بعض الأمور المسبب الأول لكذب الرجل.. فمثلاً إن كانت المرأة تكره شخصاً ما وصادف أن التقى به الرجل أو تواصل معه لسبب ما فهي عادة تفقد صوابها.. لذلك في المرة المقبلة التي يقوم الرجل بذلك فهو سيكذب ليجنب نفسه المشاكل



(جلسة الاستئناف في «منتدى الشعر باف»)

استأنف (منتدى الشعر باف الثقافي) جلساته الحضورية بعد انقطاع دام لما يقارب من عامين بسبب جائحة كورونا وشروعه في تأهيل قاعة جديدة استضاف فيها (د. جمال العتاي) [تولد الناصرية 1946، دكتوراه في تاريخ الفن، تبوأ عدة مناصب مهمة، منها مدير عام في وزارة الثقافة، له عدة مؤلفات في النقد الادبي والشعر والرواية، الذي ألقى محاضرة تحت عنوان (قراءة لسردية الطبيب حكمت الشعر باف «ذكريات وخواطر» بإدارة الباحث والشاعر (المخضرم) «عادل العرداوي» وبحضور عمداء ورواد المجالس الثقافية البغدادية.



جمعتمكم مباركة بالسؤدد والسداد والسلام والسرور الغامر ولعودة نشاط المنتدى العريق، جذل يطوقها بأرق المشاعر وغاية اعتزازنا بفارس المنصة وايقونة المجالس، العرداوي الباحث والشاعر ولـ «جمال» سياحته، وعذوبة قراءته، منتهى امتناننا لدكتورنا المحاضر و.. مرحى للمحتفى بانجاز هـ. د. حكمت الشعر باف، الغائب الحاضر اربعمائة صفحة، مائة وعشرون عنوانا، وتسعة فصول، بالأحداث زاخر اكثر من ثمانية عقود، تقضي الى كنز متخم باللائى والجواهر سيرة مضيئة، مسيرة شاقة، حبلى بالمطببات والتجاحات والمآثر ملامح مشرقة، لمحات متفرقة، اختزلت تاريخ عراقتنا المعاصر من مزيج العلم والادب المتجانس، ارتشفنا رحيق يراعه الساحر بوركست كل الجهود التي جمعتنا في قطار ... (ذكريات وخواطر) و... ليستميح الاحبة عذرا...العبد الفقير، سليل بني عامر !!



الحاج كمال العامري مدير بيت البياع الثقافي

وتم عرض فيديو مسجل للدكتور حكمت، المقيم خارج العراق مهنتاً بالعودة، وشاكراً الأطراف المشاركة والجمهور الحاضر، استهلها الباحث بما أثارته السيرة من أسئلة، مروراً بالعنوان والغلاف، متوقفاً عند اهم المحطات، مشيراً الى نجاحه في اعتماد المنهج التاريخي البحثي الذي يعتمد على السرد الوصفي، وتتبعه لأحداث التاريخية على مدى قرن، متخذاً موقف المثقف الواعي والنقدي، متضمناً عوامل الاثارة والتشويق، لم يكن فيها متفرجاً وكان حيادياً، ولم يكن منحازاً، متبعاً للحدث التاريخي على مدى قرن، متخذاً موقف المثقف الواعي والنقدي، متضمناً عوامل الاثارة والتشويق، لم يكن فيها متفرجاً وكان حيادياً، ولم يكن منحازاً،

اللفظة الشعرية

قد ينطبق الخاطر على الخاطر كما ينطبق الحافر على الحافر.. فهذه أفكار مشتركة بين العقول والمفاهيم أحياناً.. ولنتذكر أن نقادنا ورواد شعرنا الحديث تأثروا كثيراً بالشاعر والناقد توماس إليوت، تقدأ وشعراً، إلى جانب تراثنا النقدي الشعري القديم. وما هو ذا زكي مبارك يقول: " إن الكلمات تأخذ قوتها من السياق، وإن الكلمة القبيحة قد تصبح وهي في غاية الجمال إذا وجبها مقتضى الحال ". ويستشهد بلفظة (وحد) بدل (طين) في قصيدة له: مضيت إلى غيري جهاراً وخننتي فمن أي وحل صيغ طبعك خنرتي؟ وأخيراً اختتم بما قاله د. عبد القادر القط مدافعاً عن الشاعر الذي يستخدم ألفاظاً مبتذلة سوقية، كما تبدو لغاراً الشعر المعتاد على اللفظ الشعري الرصين الرزين: " الفرق بين الشاعر القديم والحديث أن الأول يتجنب مثل تلك الألفاظ في حين يرى الثاني أنه ليس هناك شيء اسمه اللفظة الشعرية... فالحكم على شاعرية كلمة لا يكون بمقدار دورها في الشعر التقليدي، بل بمقتضى قدرتها على التعبير عن إحساس الشاعر واتساقها مع بناء العبارة الشعرية بأكملها ".

منهجية رصينة ومعايير نقدية أكاديمية شاملة. وكما اعتاد (المنتدى) بإمرار (مكبر الصوت) على الحضور جميعاً، ليبدى بدلوه من يشاء، لتغنيها عشرات الأسئلة منهجية رصينة ومعايير نقدية أكاديمية شاملة. وكما اعتاد (المنتدى) بإمرار (مكبر الصوت) على الحضور جميعاً، ليبدى بدلوه من يشاء، لتغنيها عشرات الأسئلة

أما اللفظة الشعرية فهي إمكانية تمتع اللفظ المعجمي ذي البعد الواحد بإبعاد إيحائية ذات دلالات معنوية مشحونة بانفعالات خاصة وأحاسيس جمالية لم تكن ضمن المتن المعجمي؛ وذلك بإبداع الشاعر في تركيبها في سياق فني خاص. أما اللغة الشعرية أو الشاعرة فهي اللغة الكلية الحيوية ذات الأظياف المتماوجة الألوان والظلال، والتي تشكل (قصيدة ثانية) في نسج القصيدة المبدعة.. يقول أدونيس: " في كل قصيدة عظيمة، قصيدة ثانية... هي اللغة ". لكنها اللغة المركبة من أبعاد تتوالد من أبعاد، وليس اللغة المسطحة. تناول عبد القاهر الجرجاني قضية اللفظة من خلال (نظرية النظم) الرائعة.. فاللفظة تتكسب جودتها أو رداءتها من أبعادها من خلال اتساقها ضمن الصياغة الفنية مما يمنحها شعرية خاصة، فليس هناك مفردة شعرية بذاتها بمعزل عن سياقها.

موضوعنا وسط اندهاش الجميع: إنه عادل زميلي في العمل" ص ٢١ .. صدفة نالته، وايضا توجد صدفة اخرى ان يكون احمد شفيق احلام على علاقة عاطفية بصديقتها ذاء حينما كانا في الاعداية. ٢- الحوار: لا يتصف الحوار من الناحية الفنية كعنصر يغني السرد، بل تشعر أنه حوار عادي، ولا يوجد مبرر ان يذكر اسم الشخص المتكلم قبل الحوار على الاخص حينما يكون الحوار بين شخصيتين " حوار بين ذاء واحلام "رفقتها ذاء ثم قالت:- ما ابرك اني جائعة! / - احلام: الحمد لله لقد اتعبتك! - ذاء: لا يا عزيزتي فرحتي كبيرة" ص ٤٥ ، يفضل ان نرفع الاسماء من الحوار لأن ذلك واضح من خلال وجود الشخصيتين فقط! ٣- الكلام غير المنجح: هناك وصف جميل في الرواية مثل " بدأت أشعة الشمس تنشر ضوءها إيذاناً لنهار جديد على جدران المنزل وتخرق بعض شيايبك الدار " ص ٥٠ ، لكن هناك وصفا لحركات عادية وأمورا لا تصلح ان تكون في السرد، مثلا " يوجهه احمد إلى الحمام ليحلق لحيته (ذقته) ويطلب من لمياء ان تحضر له المشقة. تذهب احلام إلى المطبخ وتغسل الصحون وعند انتهائها من ترتيب المطبخ تسمع احمد وهو يناديها للحضور إلى الصالة، تذهب احلام فتجد لمياء تجلس بالقرب من زوجها ثم يطلب منها الجلوس.. إلى المطبخ وأحضرت صينية شاي مع بعض البيض المخفوق وقليل من الخبز، وأصرت عليها مشاركتها الفطور " ص ٥٤. وكثيرا من هذا الكلام غير المنجح فنيا نجده في الرواية، وهو يمكن ان يكون ناعما في كتابة السيناريو للدراما وليس جزءا من السرد الروائي. ٤- الزمن مرتبك: من سياق الاحداث يبدو في ان إيقاع الزمن مفقود بالتوقيت والاحداث، فالسرد يتجه نحو الحاضر (الانفجار الذي ادى الى اعاقه احمد)، ولكننا نكتشف بأن السرد يعود الى مراحل تاريخية بعيدة تخص الحرب العراقية الإيرانية. الرواية كان يمكن ان تتناول الجيل الذي تفتح وعيه على الحروب والقتل والدمار، لا ان يتم التركيز على الحب القديم والخيانة الجديدة والحرام وتسلط النساء ومكرهم ضد الرجال.. السردية بدلا من التركيز على اللحظات غير العادية التي تعانف منها شخصيات الرواية تم التركيز على الاشياء العادية في حياتنا اليومية.

السرد النسوي في رواية (أحلام مبتورة) للروائية "جنان الهلالي"



حمدي العطار هناك من يشكل علينا حينما نعطي توصيفا لما كتبه النسوة الروائيات وما تمتاز به من معالجات فنية في السرد، ويدعون بأن الادب او السرد هو واحد (ادب إنساني) سواء من كتبه رجلا ام انثى، لكننا في بعض الاحيان ونحن نقرأ قصة او رواية كتبها امرأة نتوقف عند مفاصل السرد ونقول لو كان النص يعود لفاص او روائي يمكن ان يكون الطرح أكثر جرأة فيما يخص التابوات (الجنس والدين والسياسة)، وهذا الاعتقاد لا يمكن تعميمه على الادب النسوي، لكن بين يدي رواية (احلام مبتورة) للروائية "جنان الهلالي" من إصدار دار السرد للنشر والتوزيع سنة الإصدار ٢٠٢١ وتقع الرواية في ١٤٨ صفحة وتحتوي على عشرة فصول.. السارد فيها هي الروائية بضمير المتكلم والعائلة بكل شيء مع غياب تعدد مستويات السرد، نسجل الملاحظات النقدية على هذه الرواية:- ١- كثرة الصدف: مما لا شك فيه ان تلعب الصدفة دورا في حياتنا وكذلك هي في الروايات، ونحن نجيب على اسلوب الميولودراما في السينما والتلفزيون على الاخص (الدراما الهندية والتركية) اللتين تضخان الكثير من الصدف في اعمالهما، حتى ان الاحداث ومواقف الشخصيات تلعب فيهما الصدف الدور الكبير والمؤثر، وهذا يفقد العمل مصداقيته. لنرى حجم الصدف في هذه الرواية (لقاء البطلة ذاء التي تعمل في المستشفى بصديقتها وزميلتها من ايام الدراسة الاعداية (احلام) التي ترقد بالمستشفى تعرّضها الى حادث سير " نظرت ذاء نظرات تأمل، ثم قالت في نفسها - رغم مرور تلك السنوات لم تزل أحلام تحافظ على جمالها الساحر.. عزيزتي كيف حالك، أنا مسرورة للفاك.. مشتاق لك كثيرا منذ تقارنا بعد ذلك العام الدراسي في مرحلة الرابع الثانوي " ص ١٠.. الصدفة الثانية، ان يكون سبب الحادث هو (عادل) ويصادف انه زميل (احمد) شفيق (احلام) ويصادف ان بيته في نفس محلة (احلام) " قالت هدى- زوجة عادل- ما هذا، لماذا دخلت إلى هذا الشارع انه طريق منزلنا .. أجابت احلام - بلا أنه الطريق الصحيح إلى منزلي، قصدي منزل أخي انه في نهاية الشارع... حين يقترب احمد منه ثم يسبقه عادل ويقول- احمد ، أخي العزيز..كيف حالك؟! ثم يحنني عليه ويقبله.. لم اعلم أنك تسكن هنا.. يقول احمد

قصتان قصيرتان جدا

للحب ألف عنوان والف فضاء والف جناح.. اجابت بسعادة غامرة : معك سيكون التحليق مذهلا.. هيمن السكون على المكان وتجلي هدير البحر ملثعا ينبأ المدينة بأموج اخرى عالية تستغرق الضفاف وتبلب الغشاق بالزبد الذي سيسترخي على امتداد الضفة المسكونة بصخب الاحلام ورشاقة الأمنيات. بكاء كلما أيعنت الدموع وتراقصت في عينيها همس في اذنها: لا اريدك ان تبكي .. اعرف جيدا ان دموعك لا تميز بين لحظات التعاسة والضياع.. دائما نمة دموع بانتظار نزوح اللحظة والموقف.. تسحق دمعتين صغيرتين فرتا بالكاد بنهاية أصابعها ثم تشيعه بابتسامة ودودة وترد هامسة: لن أبكي .. طفق يلامس وجهها بأطراف أصابعه، متأملا ان يحتوي الانكسار الذي ألم بها وهي بالتأكيد محاولة مثمرة لانتشالها من لوعة احزانها الكثيرة وعذاباتها المريرة

قال: فليكن .. ستكون الاماكن التي تقصدها غريبة في اجوانها وطقوسها.. سنوفق ذلك بالصور وضحاكتنا المدوية .. سنجلس ازاء البحيرة ونحتسي فنجان القهوة غير أبهين بالضجيج من حولنا ولا بكلمات المارة وزرقته الأسرة انطلق بسيارته القديمة المعطر بأجمل المشاعر والاحاسيس.. مرة اخرى يمر الحصان وهو يجر العربة محتشدا بضجيج الاطفال ونزق المراهقين وهم يزعقون كلما شاهدوا صببة بانخة الجمال.. التصق بها أكثر ثم همس في اذنها: تصبح هذه اللحظات محض ذكريات تنير ذاكرة الكتابة .. اجابت جازمة : لا تقبلها كندا.. الحياة قصيرة، وعلينا ان نعيش كل لحظة فيها .. هكذا يقول كانديرا.. لبطت سمكة كبيرة امامهما وهي تسخر من ضحالة الضفاف وهشة السائحين وهم يميطنون اللثام عن احلامهم وافكارهم ومشاريعهم المستقبلية.. قال : يكفي انك معي لكي تتجدد لحظات الشوق وتتألق لغتنا الهامسة ونحن نبتكر

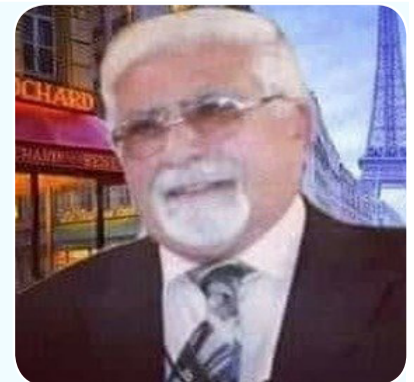
جمال نوري x إنها أغنية حين غادرت النوارس غروب المدينة واودعت الظلام أجنتها الواعدة وهي ترفل بعبق البحر المتوجه أبدا بمرآكبه وزرقته الأسرة انطلق بسيارته القديمة يشق طريقه وسط الزحام محاولا الوصول الى مسكنها لأنه وعدها بعشاء خرافي في مطعم جديد افتتح قبل ايام ليستقبل زبائنه من كلا الجنسين .. اتصل بها لكي تتلحق به وحين جلست الى جواره سألته مستنكرة : تأخرت كثيرا.. رد مؤكدا : لم تأخر كثيرا .. كانت الشوارع مزدهمة جدا .. مد كفه فاحتضنتها قائلة : هل انت بحاجة الى المزيد من الطاقة ؟ ثم انفجرا ضاحكين يحرصهما الظلام وانوار السيارات على فضح لواعجها بعد غياب طويل أسبل على حينئذها ستارة قاتمة من يباب الفصول... قالت: الى اين ستأخذني؟.. أنا لك .. السردية بدلا من ان تقوذي الى حينما شئت.. لن أسال ولن انتظر الجواب...

الوجع



يامشوخ المجد وزين الرجال الى متي والحسرة في مكمتها ضياح ضياء شعب أم عراق حسرتاه للرجال يقف وقفة الشرفاء ليتخذ القلب والعراق هم حثالات العصر والمرحلة اغرق العراق بوحلم خنوع من القادة هم جزء لا يتجزأ المظلوم هو الفقير البائس ابن الراقدين آشور وسومر بابل وكلدان أي مصيبة حلت بك عراق

خطر أت وباء أم خيابة نعم.. السراق منتشرون ويتربصون الفرص انهم عصايات متدربة على أنواع الشر يسرقون الكحل من الحاجب ويدعون الاخلاص والوطنية



عبد الأمير الشمري المهندس الاستشاري

مهلا أيها القلب دقاتك مسرعة



نجاح عبد الغفور .. من رحم المقام إلى فضاء الغناء الشجي



أنداك من (الدكتور هيثم شعوبي ابراهيم / الدكتور صبحي انور رشيد).
 × شارك في مهرجانات فنية في (تونس / لبنان / الاردن / قطر / تركيا / سويسرا).
 × عام ١٩٩٦ أسس فرقة ناظم الغزالي مع مجموعة من الشباب الموسيقيين، شاركت هذه الفرقة في العديد من المهرجانات داخل وخارج العراق، وقدمت العديد من أغاني الفنان ناظم الغزالي، إضافة الى مجموعة من الاغاني البغدادية والمقام العراقي وهي مستمرة بنشاطها لحد الآن.
 × قدم أحياناً لعدد من المطربين العراقيين، منهم:
 - الفنان صلاح عبد الغفور / اغنية (اشلوكت عيني اشلوكت كلمات فلاح عسكر / لا تذب الصوح بيه كلمات كاظم السعدي / تمنيكت كلمات سعدون قاسم / شنسه منك كلمات اسعد الغريزي / الرحيل كلمات كريم العراقي).
 - الفنان فاضل عواد / اغنية (اسف على اللي جره كلمات مكى الربيعي).
 - الفنان رياض احمد / اغنية (ما اريد اشوفك بعد كلمات سعدون قاسم).
 - الفنان حميد منصور / اغنية (ما جان جبك حقيقي كلمات حسن الخزاقي).

الفنان نجاح عبد الغفور الخالدي، ولد في ناحية السعدية بمحافظة ديالى عام ١٩٦٣، من عائلة معظم افرادها يمتلكون الصوت الجميل والاداء الجيد في المادح النبوية وتلاوة القرآن الكريم وحسب المقامات، ومن هذه البيئية تعلم اداء المقام العراقي، رحلت عائلته الى بغداد وهو في السابعة من العمر، حيث اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها.
 × دخل معهد الدراسات النغمية عام ١٩٧٨ وتعلم على يد كبار الاساتذة (الفنان روجي الخماش / الفنان شعوبي ابراهيم / الشيخ جلال الحنفي)، حيث صقلت موهبته اكاديمياً . × عام ١٩٧٥ شارك في برنامج ركن الهواة الذي كان يعده ويقدمه الفنان كمال عاكف وقبل في هذا البرنامج كهاو.
 × عام ١٩٧٨ اشترك في المهرجان الاول للمقام العراقي، وسمي وقتها (مهرجان القينجي) مع مجموعة من قراء المقام المتميزين (صلاح حميد / جواد محسن / لؤي عبد المجيد / محمود حسين / جاسم محمد عبد القادر / نصيف جاسم حمد / نجم عبود النجار / فاروق قاسم هاشم).
 × في العام نفسه شارك في مهرجان (تستور) في تونس مع الفرقة الموسيقية المتكوتة

أول الغيث

خطوة جريئة وغريبة لنوري السعيد



× حصل على عدد كبير من الشهادات التقديرية والدروع تقديراً لما قدمه من تاريخ فني حافل بالعطاء، وكذلك من مشاركته بالفعاليات والمهرجانات.
 × حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من معهد التاريخ والعلماء في اوزبكستان.
 × اخر عمل (قصيدة سلاما يا حسين) شعر راسم كمال ومن لحنه وغنائه بمناسبة شهر محرم واربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

× حصل على عدد كبير من الشهادات التقديرية والدروع تقديراً لما قدمه من تاريخ فني حافل بالعطاء، وكذلك من مشاركته بالفعاليات والمهرجانات.
 × حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية من معهد التاريخ والعلماء في اوزبكستان.
 × اخر عمل (قصيدة سلاما يا حسين) شعر راسم كمال ومن لحنه وغنائه بمناسبة شهر محرم واربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

عادل العرداوي

على هامش الندوة الشهرية لمجلس الربيعي الثقافي، التي عقدت عصر الثلاثاء ١٩ / تشرين الأول/ ٢٠٢١، والتي ضيفت الباحث رفعت عبد الرزاق محمد، الذي ألقى فيها محاضرة بعنوان (كتب المذكرات في العراق .. ما لها وما عليها)، طرحت فيها العديد من المداخلات والتساؤلات المهمة والطريقة التي منها الحكاية الآتية، على سبيل المثال لا الحصر، وملخصها:

قيام بعض (الوشاة) و(الحاسدين) بإخبار الباشا نوري السعيد، رئيس وزراء العراق في نهاية عشرينات القرن الماضي، عن قيام المؤرخ المرحوم عبد الرزاق الحسيني بتقديم (الرشوة) لبعض العاملين في ادارة مجلس الوزراء للحصول على بعض وثائق ومخاطبات المجلس، وذلك للاستفادة منها ونشرها في صفحات موسوعته التاريخية الشهيرة (تاريخ الوزارات العراقية) التي بدأ بتأليفها واعداد اقسامها الاولي آنذاك...

استمع نوري السعيد لتلك الوشائيات بكل هدوء وربما تكون (وشائيات كاذبة!)، وبدلاً من احالة السيد الحسيني او بعض موظفي ادارة المجلس للتحقيق معهم ومعرفة الحقيقة، أقدم رئيس الوزراء على خطوة جريئة وغير مسبوقة من قبل، فقد أصدر أمراً بتعيين المؤرخ الحسيني موظفاً في ادارة مجلس الوزراء، وتحديداً مسؤولاً عن حفظ وتنظيم ملفات ووثائق المجلس!

وفي ثاني يوم استدعى نوري السعيد السيد الحسيني الى مكتبه الواقع في بناية (القشلة)، أي في مقر رئاسة الوزراء، واستقبله ورحب به وسلمه كتاب تعيينه يداً بيد، وبادره بالقول: (انفضل سيد حسني أمر تعيينك عندنا في ادارة مجلس الوزراء مسؤولاً عن الاضابير ووثائق المجلس .. وحتى بعد لتدفع افلوس من اجل اطلاقك على الوثائق...!!).

وعندها لم يجد السيد الحسيني إلا ان يتوجه بالشكر والامتنان لرئيس الوزراء على هذه اللقطة والاختيار له لاداء هذه المهمة... وخرج الحسيني من مكتب الباشا وهو مندهش ومتعجب من هذه الخطوة المفاجئة... وبدلاً من ان يعود الى بيته دلف الى شعبة اضابير مجلس الوزراء ليبدأ مشواره الوظيفي فيها الذي استمر حتى قيام ثورة ١٤ / تموز / ١٩٥٨، وسقوط النظام الملكي وانهيار العهد الجمهوري برئاسة الزعيم عبد الكريم قاسم الذي أبقى على الحسيني في موقعه الوظيفي مقدراً واحترماً، حتى بلوغه السن القانونية بعد سنوات خلت.

وزيدة (السالفة) كما يقولون تكمن في حكمة نوري السعيد وعدم تسرعه في اتخاذ أي إجراء تعسفي بحق الحسيني او موظفي المجلس... وعلينا أن نحيي أولئك الوشاة والحاسدين الذين تمكنوا المؤرخ الحسيني من اكمال مشروعه العتيق (موسوعة تاريخ الوزارات العراقية) ليصبح مصدر ثقة للبحث والدراسات عن تاريخ العراق الوطني الحديث/ العهد الملكي، ولولا تلك الوشائيات لما تم تعيين الحسيني مسؤولاً عن حفظ وثائق مجلس الوزراء التي أصبحت تحت يد ورعاية السيد الحسيني والتي ساعدته كثيراً على انجاز ذلك المشروع التاريخي الوطني. رحم الله نوري السعيد، ورحم الله المؤرخ الحسيني ... "ورب ضارة نافعاً"!!

هي نفسها التي كانت تنتكر بزّي بابا نويل اثناء الحفل السنوي التي تقيمه المدرسة في اعياد الكريسمس.

كيف يعقل ان تتمكن امرأة لبنانية بجهد شخصي ان تبني في العراق قبل سبعين عاما صرحاً تعليمياً بهذا المستوى. تم تأميم مدرسة عادل الأهلية في عام ١٩٦٩ وتركت مدام عادل العراق مع عائلتها المكونة من زوجها الدكتور انيس عادل وابنتيه هيام وهدى وابنها نبيل وشقيقته فيكتوريا الذين عملوا جميعاً في تلك المدرسة الأسطورة... حيث قامت وزارة التربية بتعيين احدى المدرسات القديرات من الكادر القديم، وهي الست ليلي عزت لإدارة المدرسة، حيث حاولت جامدة الإبقاء على بعض مستواها السابق.

اتخذت هذه المدرسة في الاربعينيات من قطعة ارض شاسعة المساحة بحسابات ذلك الزمان تقع في منطقة العلوية المقابلة تماما لمنطقة بارك السعدون ومقابل كنيسة السبتيين مقراً لها.

كانت المدرسة مكونة من ثلاث بنايات، واحدة تحتوي على صفوف وقاعة كبيرة للاعباب مخصصة لصفوف الروضة والتمهيدي ومكتب الادارة والمطعم الذي كان يقدم وجبة الغذاء للطلاب، فضلاً عن بنايتين أخر لصفوف المرحلة الابتدائية من الاول الى السادس.. وكانت المدرسة تحتوي على حديقة خلابة كبيرة المساحة تحتوي على مسرح صيفي، وهناك خلف الحديقة مشتلات لسكن الحراس والعمال والطباخين، وكان هناك ايضا قسم داخلي لبعض الطلاب وساحة للرياضة.

كما ان هناك بعض الجوانب الإيجابية في هذه المدرسة كالانضباط واحترام المعلم وحب التقيد بالتعليمات سببه القيم التربوية السليمة التي غرستها مدرسة تلك المدرسة في نفسية كل طفل... لقد كانت مدام عادل شخصية جبارة لا يستطيع أي طفل مهما كان شقياً ان يقف بوجهها وانهاء الاصطفاط الصباحي كانت تقوم بتفتيش الاظافر و... والويل لمن يعصي اوامرهما.. واعتقد جازماً لو ان مدام عادل قد قررت ان تحترق السياسة بدل التعليم لانتهى بها الطراف ان تصبح قائدة تاريخية مثل مرغريت تاتشر او إنجلا ميركل.

لقد كانت مدام عادل تنتقي هيئة التدريس بدقة حيث لا تقوم بتعيين سوى أفضل المعلمين وتكافئهم سنوياً في اعياد الكريسمس على الرغم مما كان يشاع عنها ان يدها مغلولة بعض الشيء الى عقنها... وتعد السيدة دورا حنا، وكانت من اقدم معلمات المدرسة، ان مدام عادل كانت تمنح باقي المعلمات ليرات ذهبية كهدية في اعياد الميلاد.

كانت السيدة فيكتوريا، شقيقة مدام عادل، مسؤولة مشرفة على صف التمهيدي والروضة، وكانت تصطحب بعض الأطفال بين حين وآخر لزيارة بيت الزعيم عبد الكريم قاسم الذي كان يقع قريباً جداً من المدرسة... حيث لم يكن رئيس الوزراء يقيم آنذاك في المنطقة الخضراء لان كل العراق كان اخضر بيساتينه ونخله ووحدته من زاخو شمالاً الى ام قصر جنوباً.. كانت الست فيكتوريا عادل

الواسعة وساعدها ماديا من خلال التساهل ببدايات الاجار والأقساط، فانتقلت المدرسة الى هناك وبقيت الى عام ١٩٤٤ حيث انتقلت بعدها الى منطقة العلوية بعد ان تم بناء مدرسة عادل الأهلية بمواصفات حديثة.

أكثر ما يثير الدهشة والإعجاب في أن واحد ان مدام عادل قررت منذ البداية ان تكون هذه المدرسة مختلطة حيث يجلس الطلاب والطالبات في الصف نفسه، وهذا امر لم يكن شائعاً او مستساغاً في ثلاثينيات القرن الماضي، ولكنها ادرت ببصيرتها الثاقبة ان ذلك هو امر محبذ تربوياً كي لا يتشأ البنين والبنات على فكرة العزل والتهيب والخجل من وجود الجنس الاخر على نفس مقاعد الدراسة.. ليس هذا فحسب بل تم في بناية المدرسة في العلوية انشاء قسم داخلي يقيم فيه بعض الطلاب الذين تكون عوائلهم من خارج بغداد... ولكي تكتمل الحلقة التربوية كان هناك مطعم في المدرسة تقدم فيه وجبة ساخنة ظهرا لطلاب القسم الداخلي وكذلك لطلاب الذين يقوم ذوهم بتسجيلهم في مطعم المدرسة ضماناً لحصول اولادهم على وجبة غذاء ساخنة في منتصف النهار.. كانت الدراسة تمتد من الثامنة صباحاً الى الرابعة عصراً باستثناء يوم الخميس حيث تنتهي في الواحدة ظهراً.. كان لدى المدرسة خمسة باصات تنقل الطلاب من ارجاء بغداد المختلفة، ولكن باص ياسين السائق كان يتميز عنها بكونه ذا طابقين ان تم استبداله بباص حديث مرسيدس اصفر اللون بحدود سنة ١٩٦٤.

حسين البياتي
 أسستها سيدة لبنانية الاصل هي زوجة الاستاذ التربوي الدكتور انيس عادل، عرفت عراقياً باسم (مدام عادل) وشقيقته المريية الفاضلة فتوتوريا.. هذا الثلاثي التربوي اللامع قام بتأسيس اول روضة ومدرسة اهلية مختلطة في بغداد عرفت باسم مدرسة عادل الاهلية.. مدام عادل.. المرأة الحديدية.

كان الباص الأحمر ذو الطابقين الذي يقوده السائق ياسين أشهر باص في بغداد في الخمسينات والستينات بعد باصات مصلحة نقل الركاب نوع ليلاند ذات الطابقين... وسبب شهرة باص السائق ياسين تعود الى انه باص من ممتلكات مدرسة عادل الأهلية وليس باصاً حكومياً.. كان ذلك الباص يقوم بنقل طلاب تلك المدرسة القاطنين في الأطلية والصليخ والوزيرية الى موقع المدرسة الكائن في العلوية ذهاباً وإياباً.

قدمت السيدة زهورة عادل، وهي مسيحية لبنانية، ويقال ان جذورها من مدينة ماردين التركية، الى بغداد من لبنان بصحبة زوجها الدكتور انيس عادل وشقيقته فيكتوريا في عام ١٩٣٣، وأخذت بالتفكير بإنشاء مدرسة نموذجية لمرحلة الروضة والتمهيدي والابتدائية، فحصلت على ترخيص بذلك في عام ١٩٣٣ وافتتحت تلك المدرسة الصغيرة بادئ الامر في دارها المتواضعة في محلة الأورفلية... ثم قابلت في عام ١٩٣٥ الوجيه ابراهيم الأورفلي الذي وافق على تأجير داره الجديدة

من مساجد بغداد القديمة

٦. مسجد شاكر افندي / عثمان افندي
 يقع في سوق الصاغة المجاور لشارع المحتبي أمام بيوت شاكر افندي، ويسمى أيضاً عثمان افندي الذي قام ببنائه ايام الدولة العثمانية عام ١٦٩٤ م.

كان يملأ اباريق الماء في المسجد للوضوء، دفن في هذا المسجد، لكن قبره أصبح جزءاً من احد جدران المسجد عند توسعته.
 ٥. مسجد الصقارين
 مسجد صغير جدا يقع في سوق الصقافير، بني منتصف القرن الثامن عشر من قبل أحد المحسنين.

١٥٩٥ م، وسمي نسبة للشيوخ كنعان من سكنة الحضرة القادرية. ٤. مسجد الابارقي
 يقع قرب الباب الشرقي، شيد نهاية الدولة العباسية عام ١٢٥٠ م، تم تجديده عام ١٩٦٢ م، وسمي بهذا الاسم نسبة للشيخ محمد الابارقي من اتباع الطريقة القادرية الذي

الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الشيني قبل أكثر من ٤٠٠ عام عندما قدم لبغداد من مكة المكرمة اواخر القرن التاسع الهجري، وسلك الطريقة الصوفية القادرية ودفن في هذا المسجد بعد وفاته. ٣. مسجد كنعان
 يقع في محلة قهوة شكر شيد عام

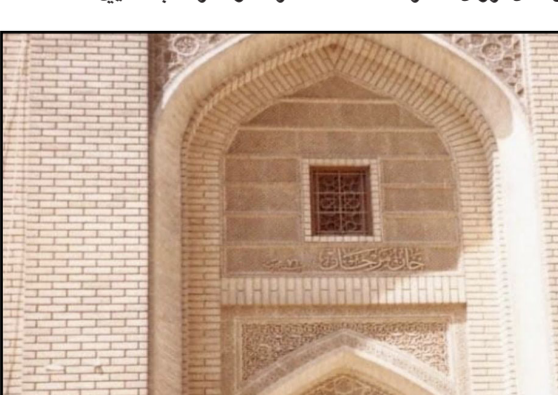
١. مسجد محمد الافي
 بني قبل ٢٥٠ عاما يقع في محلة الصدرية، وكان الشيخ الافي تقياً زاهداً من أصحاب الطريقة القادرية وجرت اخر أعمال صيانة للمسجد خلال الثمانينات. ٢. مسجد ومرقد احمد المكي
 يقع قرب الحضرة القادرية، شيد

في أزقة ودروب محلات بغداد الضيقة تقع بعض المساجد التاريخية الصغيرة التي طالها الإهمال والنسيان والتي تشكل جزءاً من ذاكرة بغداد النابضة، وأدناه ستة من تلك المساجد التي ننشر عنها للتعريف لأول مرة، وهي:

واحد من أعرق خانات بغداد

(خان مرجان) والتurf البغدادي

لا يرى الآن هناك.. في ذلك المكان البعيد، المبني الجليل و«محوها» من ذاكرة بمثابة انعكاس لمآل زوال عمارة ذلك العمارة.. وذاكرة البغداديين؟! تحديداً.

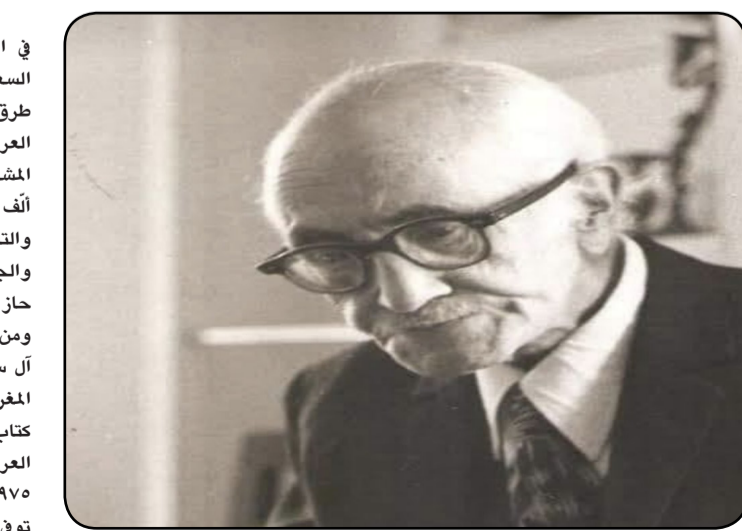


كتب عن عمارة «خان مرجان» (١٣٥٨ م.) الباذخ؛ هو أيضاً المترف بمعالجة اسلوب عمارته، والرائع في اصطفاء مقارنته التصميمية. ولئن كان تاريخ المبني يشير الى زمن خارج المرحلة العباسية، إلا ان عمارته الفخمة تبقى تقمّ كاستمرار لتلك الفترة الباذخة، التي اهدت للعالم خبرة نماذج العمارة الاسلامية. اتعنى زيارة «الخان» وتصويره.. صورته مرارا وتكرارا.

المعماري د. خالد السلطاني
 اكتب عن مفردة تصميمية مميزة في تاريخ بغداد المعماري، ما بعد الفترة العباسية تحديداً.
 اكتب عن عمارة «خان مرجان» (١٣٥٨ م.) الباذخ؛ هو أيضاً المترف بمعالجة اسلوب عمارته، والرائع في اصطفاء مقارنته التصميمية. ولئن كان تاريخ المبني يشير الى زمن خارج المرحلة العباسية، إلا ان عمارته الفخمة تبقى تقمّ كاستمرار لتلك الفترة الباذخة، التي اهدت للعالم خبرة نماذج العمارة الاسلامية. اتعنى زيارة «الخان» وتصويره.. صورته مرارا وتكرارا.
 مرة، التقطت عدستي مع مدخل الخان لحظة مرور «نساء بغداد» الأثنيات... كأن جمالهن، يذكر بجمال المبني الجاوار.
 كان «التurf البغدادي» المعروف، منعكس في تمثيل فاخر في عمارة المبني المشيد في القرن الرابع عشر الميلادي، وفي «مشية» نساء بغداد التي ظلت عنواناً للبلدخ الذي لا يوصف!
 أيكون «محو» وزوال منظر ذلك التurf الذي

في الأربعينيات، استعانت المملكة العربية السعودية بخبرات الملكة العراقية لإنشاء طرق الري لديها، فرأس سوسه الوفد العراقي إلى هناك، وأشرف على تنفيذ المشاريع الإروائية هناك.
 ألف أحمد سوسه أكثر من ٥٠ كتاباً في الري والتاريخ والمساحة والحضارات القديمة والجغرافيا وغيرها من المجالات.
 حاز على وسام الراشدين من الدرجة الثانية ومن النوع المدني، ووسام الملك عبد العزيز آل سعود، ووسام الكفاءة الفكرية من ملك المغرب، وحصل على جائزة الكويت لأحسن كتاب صدر عام ١٩٦٣، وجائزة المنظمة العربية للتدريب والثقافة والفنون عام ١٩٧٥.

توفي في بغداد عام ١٩٨٢.
 ومن عجائب الصدف إن هذا الرجل الذي أفنى حياته في خدمة العراق، ورسم له الخرائط عن كل بقعة فيه، قُتلت ابنته (عالية) بتفجير الأمم المتحدة عام ٢٠٠٣؛ رجالات الملكية، حين كان للعلم قيمة، قبل أن يسحقها بغاة الدهر.



× شغل منصب معاون نائب رئيس مجلس الاعمال للأموال الفنية.
 × من مؤسسي وأعضاء الجمع العلمي العراقي.
 × من مؤسسي نقابة المهندسين.

× عُيّن مهندساً في دائرة الري.
 × تم معاوناً لرئيس هيئة الري التي خططت لمشاريع الري الكبرى في العراق.
 × تم عام ١٩٤٧ عين مديراً عاماً للمساحة.
 × تم عام ١٩٥٤ مديراً في ديوان الزراعة.

شخصية عراقية منسية لا يعرفها الجيل الحالي وحتى القليل من جيلنا في الأغلب، وهي شخصية الدكتور (نسيم سوسه)، اليهودي العراقي الذي اعتنق الإسلام لاحقاً ليغير اسمه إلى (أحمد سوسه).
 قرأت عنه، ودُملت أيما ذهول!... فأقرأ عن سوسه ما قرأت:
 × من مواليد بابل ١٩٠٠م.
 × بكالوريوس هندسة مدنية من كلية كولورادو- الولايات المتحدة.
 × دكتوراه برتبة الشرف من جامعة جون هوبكنز- الولايات المتحدة ١٩٣٠.
 × انتخب عضواً في مؤسسة (فاي بينا كابا) العلمية الامريكية.
 × حصل على جائزة (ويديل) من جامعة واشنطن لأفضل مقال يسيهم في دعم السلام.
 الآن، كيف خدم هذا العراقي بلاده بعد عودته من دراسته في أمريكا؟
 بدءاً، تخيل إن كل هذه الأوسمة والألقاب تجلب في (المملكة العراقية) مهندساً فحسب، وعليك أن تبذل الجهد لنترفي، وذلك ما فعله أحمد سوسه، أمك، فاسمع:

شخصيات عراقية متميزة

أحمد سوسه.. المهندس البارع والمؤرخ الحصيف الرأي

شخصية عراقية منسية لا يعرفها الجيل الحالي وحتى القليل من جيلنا في الأغلب، وهي شخصية الدكتور (نسيم سوسه)، اليهودي العراقي الذي اعتنق الإسلام لاحقاً ليغير اسمه إلى (أحمد سوسه).
 قرأت عنه، ودُملت أيما ذهول!... فأقرأ عن سوسه ما قرأت:
 × من مواليد بابل ١٩٠٠م.
 × بكالوريوس هندسة مدنية من كلية كولورادو- الولايات المتحدة.
 × دكتوراه برتبة الشرف من جامعة جون هوبكنز- الولايات المتحدة ١٩٣٠.
 × انتخب عضواً في مؤسسة (فاي بينا كابا) العلمية الامريكية.
 × حصل على جائزة (ويديل) من جامعة واشنطن لأفضل مقال يسيهم في دعم السلام.
 الآن، كيف خدم هذا العراقي بلاده بعد عودته من دراسته في أمريكا؟
 بدءاً، تخيل إن كل هذه الأوسمة والألقاب تجلب في (المملكة العراقية) مهندساً فحسب، وعليك أن تبذل الجهد لنترفي، وذلك ما فعله أحمد سوسه، أمك، فاسمع:

خواطر



لا تتركني، فأنا بدوك كالجسد لك عشقي الميم وخاخي الأوهام.. الميء بالألام.. قربني ودعني أحكي نيني أحلامنا ونمضي بها إلى الأمام.

-كنت وستبقى حبيبي.. حتى إن لم تكن أنت نصيبي.. فأنا أحبك وسأبقى أحبك.. وإن مت في قلبي سيخلد حبلك.. بك عرفت للحياة معنى.. فكتت أنت أجمل معنى فيها.. وبحبك أشرفت شمسي وغدت حياتي كلها مضيئة بحبك.

-بهمس النفوس وبلغه العيون أرد (أحبك).. يبيض القلب بأسمك وأفاسي تردد حُيك وتنساوي الفصول برحيك وتزهو الورود بجيبيك.. يا من أسرني في مراكمه قيدي وبغرامه سلبني.

-يا من علمني فنون العشق والغرام

من الفيسبوك

من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك.



طريقة تحضير معكرونة بالبازنجان اللذيذة



المقادير:
مكرونة
زيت
٢ باذنجان رومي مكعبات
٢ فلفل ألوان مكعبات
٢ جزر مكعبات
ملعقة كبيرة ثوم مفروم
جرجير مفروم
صلصة
رشة جبنة رومي
طريقة التحضير:

- نحضر حلة على النار بها ماء مغلي ونضع بها ملح فقط وننزل بالمكرونة لمدة ٧ دقائق ونغطيها ٣/٤ سلق ثم نرفعها ونضعها في مصفاة دون شطفها بالمياه إطلاقاً ونضع عليها في المصفاة ملعقتين زيت سنديا.
- يمكن استخدام مياه سلق المكرونة في عمل الصوصات المختلفة لها وفي حالة حفظها في الثلاجة لمدة أسبوع نضع المكرونة المسلوقة ٣/٤ سلق في علية جافة جدا، وبعد ان نقلبها في زيت ونغلق العليبة ونضعها في الثلاجة ويمكن استخدامها لمدة اسبوع .
- لتحضير الباذنجان المحلي، حيث نقوم بتقطيع الباذنجان مكعبات ونضعه في الدقيق ونضعه في مصفاة حتى نتخلص من الدقيق الزائد ولا نضع ملحاً ثم نقلبه في زيت ساخن.
- نحضر طاسة على النار بها زيت ثم ننزل بالثوم ونضع الجزر ورشة ملح ورشة فلفل أسود، ونقلب جيدا ثم نضع الفلفل الألوان، ونضع رشة ملح ورشة فلفل أسود مرة أخرى ثم نضع ملعقة صلصة الطماطم، ونقلب جيدا.
- نتركها على النار مع التقليب حتى تتأكد من تسوية الجزر جيدا ثم نرفع الطاسة من على النار، ونضع المكرونة على الخضار ونقلبها جيدا ثم نضع الجرجير، ونقلب وأخيراً نضع الباذنجان ونقلب بهدوء ونضعها في طبق التقديم ونضع على الوجه جبنة رومي مبشورة.

التفكير بسلبية يؤدي إلى مرض الزهايمر

يمكن أن يكون للقلق الشديد بشأن المستقبل أو التركيز على مشاكلك، نتائج خطيرة على صحتك في المستقبل، وفقا لدراسة جديدة من كلية لندن الجامعية. ووجدت الدراسة، التي شملت مسح الدماغ ومراقبة السلوك على ٣٦٠ شخصا، رابطا بين التفكير السلبي والتدهور المعرفي، بالإضافة إلى زيادة كميات البروتينتين المرتبطتين بمرض الزهايمر. وقالت كاتبة الدراسة، ناتالي مارشانت، والطبيبة النفسية وكبيرة الباحثين في قسم الصحة العقلية في كلية لندن الجامعية: "إن الفهم الأفضل لمخاطر الخرف أمر حيوي لتحسين التدخلات العلاجية... ونتائج هذه الدراسة تقدم المزيد من الدعم لأهمية الصحة العقلية التي يجب أخذها في الاعتبار عند فحص الخرف". ويستخدم الأطباء حاليا فحوصات الدماغ والفحوصات المعرفية لاختبار الخرف، ولكن فحص مشاكل الصحة العقلية قد يكون جزءا من العلاجات السريرية المستقبلية للرضى في المراحل لديهم أنماط تفكير سلبية أكثر تكرارا الأولى. وارتبط التفكير المتواصل ببعض الموضوعات بترامك البروتين في الدماغ. ولمدة عامين، تم تتبع ٣٦٠ مشاركا، جميعهم فوق سن ٥٥، بحثا عن سلوكيات التفكير السلبي، ومعظمهم من البيض، و٧٣٪ منهم من الإناث. وشملت سلوكيات التفكير السلبي، تلك، القلق المستمر بشأن المستقبل والتفكير المستمر بشأن مشاكلهم أو عواطفهم. وقام المشاركون بملء استبيانات حول أعراض الاكتئاب والقلق، وتم تقييم وظائف الذاكرة واللغة ومدى الانتباه. وخضع أكثر قليل من ثلث المشاركين (١١٣) للتصوير المقطعي بإصدار البوزيترون في الدماغ، الذي كشف عن روابط بروتينات تاو وبيتا أميلويد، وهي علامات تحذيرية يبحث عنها الأطباء لاكتشاف مرض الزهايمر في مراحله المبكرة. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين لديهم أنماط تفكير سلبية أكثر تكرارا

قصة وعبرة
كُن سعيداً

خلال حلقة نقاش للأزواج في إحدى الجامعات، طلب أحدهم من واحدة من الزوجات الصعود إلى المنصة، وسألها:

هل زوجك يجعلك سعيدة؟ في هذه اللحظة، وقف زوجها أكثر استقامة، مما يدل على ثقته الكاملة، فقد كان يعرف أن زوجته ستقول نعم، لأنها سعيدة دائما، ولم تشك أبدا من أي شيء أثناء زواجهما، وهو سعيد لسعادتها ومع ذلك أجابت زوجته على السؤال: لا، زوجي لا يجعلني سعيدة!!!

وقف الزوج محترماً، ولكن زوجته استمرت تقول: زوجي لم ولن يجعلني سعيدة، لكن أنا سعيدة أما إذا كنت سعيدة أو لا، فهذا لا يعتمد عليه، ولكن يعتمد عليّ أنا، فأنا الشخص الوحيد الذي تعتمد عليه سعادتني لذلك اخترت أن أكون سعيدة في كل حالة، وفي كل لحظة من حياتي، وإذا كانت سعادتني تعتمد على شخص آخر، أو شيء آخر، أو حتى ظرف معين، فهذا يعني أنني في ورطة خطيرة، كل ما هو موجود في هذه الحياة يتغير باستمرار: الإنسان، والثروات، والمناخ، والأصدقاء، وصحتي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وحتى المتعاطفين معي أستطيع أن أسرد قائمة

لا نهاية لها أنا بحاجة إلى أن أقرر أن أكون سعيدة، بغض النظر عن أي شيء آخر يحدث في أنا سعيدة سواء أملك الكثير أو القليل، أنا سعيدة سواء أخرج أم أبقى في البيت وحدي، أنا سعيدة سواء كنت غنية أو فقيرة، أنا الآن متزوجة، لكنني كنت سعيدة أيضا عندما كنت عزباء، أنا سعيدة لنفسي، وأحب حياتي، ليس لأنها أسهل من حياة أي شخص آخر، ولكن لأنني قررت أن أكون سعيدة.

عندما أخذت هذه المسؤولية، حرّرت زوجي - وأي شخص آخر - من حمل همّ سعادتي فوق أكتافهم، وهذه هي الطريقة التي كانت سبباً لزواجنا الناجح لسنوات عديدة. وأقول:

لا تعطني أي شخص آخر الحق في السيطرة على سعادتني.. كُن سعيداً حتى لو كُنت مريضاً، أو فقيراً، وحتى لو كان شخصاً ما يؤذيك، أو شخصاً ما لا يحبك.. كُن سعيداً حتى لو كنت لا تقدر نفسك، قرروا أن تكونوا سعداء، فالسعادة هي بالرضا، وبالقناعة، كُن سعيداً لأجلك أنت فقط، فالحياة لا تنتظر أحداً.

هل تعلم؟

استخدام الماء والصابون في قتل الجراثيم.
- هل تعلم أن الخوف من الأسنان يُدعى بالودونوفوبيا.
- هل تعلم أن شعر الإنسان يستمر ثُمّوهُ لمدّةٍ بضع أشهر بعد موت صاحبه.
- هل تعلم أن أعلى مبلغ تم دفعه لشراء بقرة كان ١.٣ مليون دولار.
- هل تعلم أن سرعة ثُمّو الأطفال في فصل الربيع أكبر من غيرها في الفصول الأخرى.

ضِمن مُكوّناتِها.
- هل تعلم أن بصمة اللسان تختلف من شخص لآخر، مثل بصمة الأصبع.
- هل تعلم أن معظم الأشخاص لا يستطيعون لعق منطقة الكوع لديهم.
- هل تعلم أن هناك بعض الاعتقادات بأن الألماس مصنوع من الكربون والبكتيريا الميتة.
- هل تعلم أن عدد البكتيريا المتواجدة في جسم الإنسان أكبر من عدد خلاياه.
- هل تعلم أن استخدام المظلات المضادة للبكتيريا أقل كفاءة من الجراثيم.

هل تعلم أن الحرب العالمية الثانية كانت أكثر الحروب تدميراً على مدار التاريخ.
- هل تعلم أن أول قنبلة ذرية في الحرب العالمية الثانية تمّ إنشاؤها بواسطة أمريكا، ولقد تم إسقاط هذه القنبلة في مدينة هيروشيما في اليابان.
- هل تعلم أن عدد البكتيريا في الأذن قد يزيد بمقدار ٧٠٠ مرة إذا تم ارتداء السماعات لمدة ساعة كاملة.
- هل تعلم أن بعض أنواع أحمر الشفاه تحتوي على قشور السمك من

اختبارات شخصية

شكل الجبهة يكشف من أنت؟



هل تتمتعين بجبهة عريضة؟ متوسطة أم صغيرة المساحة؟ مستقيمة أم منعدبة؟ على أيّة حال، اعلمي أن هذا قد يحمل بعض الإشارات الدالة على جوانب من شخصيتك. إذاً، اكتشفي نفسك من خلال هذا الجزء الأعلى من وجهك.

١- الجبهة العريضة
قد لا تحبين أن تكوني من ذوات الجبهة العريضة، كما الكثيرات، ففي هذه الحالة، تحتل جبهتك جزءاً كبيراً من وجهك. لذا، عادة ما تحاولين إخفاها بواسطة شعرك. لكن، اعلمي أنّ الجبين العريض يدل على أنك تتمتعين بالذكاء وبالقدرة على العطاء في الكثير من المجالات، كما أن هذا يشير إلى أنك من الأشخاص الذين يمكنهم القيام بكل المهام التي أمكن وجهه في الوقت المحدد، بل قبل حلول هذا الموعد أيضاً. ولهذه الغاية، لا تحتاجين إلى أن يتمّ شرح الأمور لك، وأكثر من ذلك، فإنك تتمتعين بالحاسة السادسة الظاهرة.

٢- الجبهة الضيقة
إذا كانت المرأة ذات الجبين العريض تتمتع بالذكاء، فهذا لا يعني أنّ ذوات الجبهة صغيرة المساحة يتّسمن بالغباء.. فهل تلاحظين أن جبهتك ضيقة؟ إذاً، اعلمي أنك شخص انفعالي وعاطفي جداً وهذا يعني أنك تستمعين إلى صوت قلبك في معظم المواقف والأوقات وتتسبن الاحتكام إلى عقلك. كذلك يدل جبينك الصغير على أنك تحبين العزلة، الأمر الذي لا يجعلك تشعرين بالوحدة، ولا سيما أنك تفضلين الهروب من الضجيج وتجنّبين أن تصبحي محطاً للأطفال. ٣- الجبين المستقيم
كما ترى في الصورة، تطلق على هذا النوع من الجبين صفة المستقيم لأنه يشكل مع حدود شعرك خطأً مستقيماً.. فإذا كانت هذه هي حال جبينك، اعرفي أنك صاحبة شخصية صارمة، حتى أنك قد تحملين أسباب سعادتك وفرحك وحاجاتك الضرورية في حال كانت بعض القواعد تقترض عليك ذلك. وفي المقابل، فإنك تتسمين بالطف والعطاء. وبالرغم من ذلك، فإنك تسعين، بين الحين والآخر إلى أن تحظى ببعض الوقت الخاص بك وأن تهتمي بنفسك.. وهذا ما يجعل التواصل معك أحياناً أمراً صعباً بالنسبة إلى الأشخاص المحيطين بك. ٤- الجبين المقوس
يكون جبينك مقوساً في حال شكل مع حدود شعرك خطأً منحنياً.. وقد يشير هذا إلى أنك تمتلكين شخصية تنحو نحو الإيجابية والحيوية، الأمر الذي يعكس غالباً على محيطك الاجتماعي، إذ يسعى كل الأشخاص المحيطين بك إلى التقرب منك وإن بطرق غير مقصودة.. فإنت أشبه بالغانطيس الذي يجذب الآخرين. وفي المقابل، فإنك قد تعانين من بعض الانزعاج بسبب غيرة بعضهن من شخصيتك وسعيهن إلى التفوق عليك بشتى الطرق.

٥- جبين على شكل الحرف M
أنظري جيداً إلى مرآتك.. هل يشكل جبينك شكل الحرف M حين يلتقي أثناء تحددك إلى الآخرين.

أبراج الأسبوع

توقعات برج الحمل



تشعر أن بداخلك طاقة هائلة ولكن سرعان ما تنفذ هذه الطاقة مع أول مهمة تقوم بها.. الانفعال والإحباط المتزايد قد يعيدانك عن الأصدقاء، والأطفال، وشخص مهم بالنسبة لك.. في ظل هذه الظروف اليوم ننصحك بممارسة بعض التمارين كاليوجا أو الأيروبيكس.

توقعات برج الثور



برهن للجميع أنك تملك الكفاءة والخبرة وانطلق في استثماراتك بشجاعة.. ناقش بعض المواضيع الحساسة والعلاقة مع الحبيب وتوصلا إلى حلول إيجابية.. انظر إلى الأوضاع من حوك بطريقة إيجابية لتشعر بالطمأنينة.

توقعات برج الجوزاء



أنت شخص غيور جدا وخاصة اليوم.. هذه الغيرة تؤدي إلى تدهور علاقتك العاطفية، بل ربما تؤدي إلى نتائج عكسية، لذلك حاول أن تتجنبها من خلال التقرب والتواصل مع الحبيب.. هذا هو الوقت الأنسب لتبذل جهودك كي تحول المسائل إلى مزاياء.. التصالح أفضل بكثير من البعد والغضب.

توقعات برج السرطان



لا يمكنك الحصول على أي نتيجة إيجابية إذا تابعت الاتكال على الآخرين.. عليك أن تثق في قدراتك وتعتمد على نفسك.. ابتعد عن العناد واستمع إلى ما يقوله الحبيب فقد يكون على صواب.. احذر من الانفعال ولا تقفوه بكلام قاس قد يجرح المحيطين بك.

توقعات برج الأسد



توقع اليوم سماع بعض الأخبار السارة التي تتعلق بأوضاعك المالية.. ربما تحصل على علاوة في العمل.. يجب أن تتحكم في رغبتك في البكاء اليوم.. ربما تطراً بعض التغييرات على حياة صديقتك وتنتظر دعمك ومساعدتك.. يجب أن تستمع اليوم إلى غيرك بدلا من أن تقدم النصائح.. يجب أن تسيطر على نفسك وعلى أعصابك بقدر الإمكان.

توقعات برج العذراء



لا تزال تفتقد إلى الحصانة والحماية وقد تفشل في إكمال عملك وربما تتعرض لاتهامات عشوائية أو لتراجع في حياتك المهنية.. تواجه رأي شريك أو شخص غريب بشكل استقرازي فكن حذرا.. تكثُر التحديات على مختلف الأصعدة الناشطة في حياتك سواء كانت دراسية أم عاطفية أم مهنية أم اجتماعية.. تشعر بقلق المسؤوليات وتكون جميع تحركاتك تحت الأضواء فلا تفتك متحوف اليدين بل سارع إلى التحالف وطلب المساعدة.

توقعات برج الميزان



ستكتسب اليوم خبرات جديدة في مجال العمل، وربما تعرف بعض المعلومات من بعض الأشخاص بشكل دوري أو من خلال التلفزيون أو الانترنت.. ربما تفكر في الأمر بجدية وتقوم بالتسجيل في بعض الدورات التدريبية التي تتعلق بمجال العمل.. تفهم كل ما تقرأه ولذلك ستقدم بشكل سريع وغير مسبوق في العمل.

توقعات برج العقرب



تحتل الشؤون المالية واجهة اهتماماتك وتكون في سباق مع الوقت.. تكثُر المشاغل والأعمال والتحركات هذا اليوم وتتلون بألوان، فتشهد فترة من الديناميكية والاتصالات الغنية والصدف المفاجئة، والتي قد تغير اتجاهاتك وتضعك أمام أشخاص جدد ومراجع مهمة وخيارات مميزة.

توقعات برج القوس



تحضر اليوم عيد ميلاد أو حفل زفاف تلتقي فيه ببعض الأصدقاء الذين لم تراه منذ وقت طويل.. تشعر بتحسن في حالتك الصحية فور رؤيتهم والتحدث معهم.. ستعرف بعض الأخبار الجديدة منهم.. هناك شخص ما حزين جدا ويحاجة إلى مساعدتك.

توقعات برج الجدي



تمر أحداث هذا اليوم بهدوء نسبي، ولهذا السبب ستشكو بعض التأخير في الانطلاق، وربما تستاء من رؤيتك تقدم الآخرين.. تعاني تراجعا بسيطا في حياتك العاطفية.. تستعيد تفاؤلك أواخر اليوم وتعيش لحظات جميلة مع الحبيب وتطمئن هواجسك، وتعطي صورة حسنة ويتكون لدى الحبيب انطباع بأنك مستعد لأي شيء في سبيل حماية الروابط ودعمها.

توقعات برج الدلو



يوم جميل يساعدك على الدخول في مشروعات جديدة مع أشخاص مميزين.. الالتقاء بالأصدقاء والحبيب يساعدك على طرح أفكار مشاريع جديدة ومختلفة من شأنها أن تزيد طاقتك وحماسك.. يجب أن تفكر بجديّة في أهدافك طويلة المدى اليوم.. ربما لا يتفق معك عدد من الأشخاص ولكن لا تقلق لأن هناك مجموعة أخرى ستفق معك في الرأي.

توقعات برج الحوت



الأعمال تسيطر على حياتك اليوم وبشكل مكثف.. الضغوط تبدأ من الصباح الباكر ولا تترك حتى ساعة متأخرة لكن الجميل أنك سعيد ولا تبد أي ردود فعل من جهتك كالتأمر كما أن النجاحات ستجعلك أكثر سعادة.. في المساء الأوضاع العاطفية لا بأس بها لكنت تفضل الخروج مع الأصدقاء بدلا من حبيبك.

نقيب المحامين العراقيين يكرم رئيس وسكرتير تحرير جريدة البيئة الجديدة



المحامي خاص
كرم نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، رئيس تحرير جريدة البيئة الجديدة، الأستاذ عبد الزهرة البياتي، والسكرتير الأقدم الأستاذ أحمد البياتي، لجهودهما في التواصل مع النقابة والتعاون في نشر أخبارها ونشاطاتها، فضلاً عن وجودهما في خدمة الصحافة العراقية.

نقيب المحامين يطمئن على صحة عضو مجلس النقابة الأسبق هاني الأسدي

المحامي خاص
زار نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، عضو مجلس النقابة الأسبق الأستاذ هاني الأسدي، للإطمئنان على صحته، بعد تعرضه لحادث أصابه بحرق مختلفة.



وخلال زيارته، تفقد السعدي حالة الأسدي الصحية، مؤكداً الوقوف إلى جانبه في أي شيء يحتاجه، مشيراً في حديثه: "أنا خير الحادث الذي ألم بكم، مع أمنياتنا بالصحة والعافية والشفاء العاجل".

مجلس النقابة يقرر إعفاء المحامين المشتركين في مراقبة الانتخابات من رسوم التجديد لسنة واحدة

المحامي خاص
قرر مجلس نقابة المحامين العراقيين في جلسته رقم ٣٢ بتاريخ ١٣ / ١٠ / ٢٠٢١، الفقرة الثانية والعشرين، إعفاء السادة المحامين المشتركين بالمراقبة على العملية الانتخابية لأعضاء مجلس النواب العراقي من رسوم التجديد لسنة واحدة.

نقابة المحامين تحدد الأطر العامة والضوابط والتحضيرات لعقد المؤتمر المهني لعام 2021

المحامي خاص
صدر نقيب المحامين العراقيين، الأستاذ ضياء السعدي، إيماناً إلى هيئات الانتداب في محاكم الإستئناف كافة ببغداد والمحافظات، أوضح فيه آلية وضوابط التحضير لعقد المؤتمر المهني للنقابة لسنة ٢٠٢١ الذي سيعقد قريباً ونصه

هيئات الانتداب في بغداد كافة
هيئات الانتداب في محاكم الاستئناف في المحافظات كافة م/ المؤتمر المهني للنقابة المحامين العراقيين لسنة ٢٠٢١

أولاً: الإطار العام لمهام مؤتمر المحامين
المعالجة العقبية التي تعترضهم عند ممارسة المهنة والقيام بواجباتهم المحددة في القانون، والناجمة عن عدم الاعتراف بالمهامه كوقف مسبق، او بسبب فقدان الفهم لدور المحامين من بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية التي أتت في الكثير من الأحيان إلى غير بين لرسالة المحامي العراقي والى جملة من التعاملات اللاقانونية واللااخلاقية تحول دون القيام بدوره الكبير في التصدي للمصالح والمفاسد والانصراف الى اجل تحقيق العدالة وسيادة القانون، وفي هذا السياق ينبغي على المؤتمر المهني البحث في توفير مجال العمل للمحامين عموماً وللحامين حديفي الانتماء للنقابة خاصة، برغم ان توفير العمل يقع في دائرة اختصاص الدولة، التي اكلتها ظواهر الفساد الإداري والمالي، وسوء التخطيط وعدم استيعاب او معالجة الأعداد المتزايدة من المحامين والانتعاج عن توفير فرص العمل لخريجي كليات القانون والحقوق المتمتدين بنقابة المحامين وما ينبغي أيضاً معالجته من التراجع العملي والقضي والواقع التدريسي لعلوم القانون، والبحث في الاسباب المؤدية الى النهوض بالمحامي ورفع مستواه بما يمكنه من أداء رسالة المحاماة الرفيعة الانسانية والأخلاقية بميز من التمسك بالمبادئ والقيم السامية التي في القوام الحقيقي لمهنة المحاماة، وما يتطلب من

٤) إناطة سلطة التحقيق في الجرائم بالمحققين القضائيين وعدم ايداعها للشرطة.
٥) هناك استياء من بعض قضاة التحقيق وتدخل الحراس الشخصيين في اجراءات منع المحامي من الدخول الى غرف القضاة.
٦) هناك ايضا بعض القضاة يعتبر المحامي خصماً او شخصاً خطراً من حيث التعامل معه في إجراءات التقاضي.
٧) مواكبة الحدثة في مهنة المحاماة وحوكمة اعمال المهنة.
٨) لا تزال في القضاء العراقي عناصر كفوءة نعتز بها، ولكن هناك تردداً في المستوى والتدخل من العناصر غير المثقمة لدور المحامين .
٩) اعتماد دور الاداء للدعاء العام وهو ركن من أركان العدالة في اغلب الانظمة القضائية .
١٠) تردى مستوى دعاوى المحامي الدولة من حيث الوقت والتأخير والزخم الحاصل على محكمة واحدة في بغداد فقط والتأخير في الحسم، وهذا يؤدي إلى عدم حسم حقوق الموظفين والمواطنين، والمطلوب تشكيل محاكم أخرى في البصرة والموصل وهذا ما يسمح به القانون.
١١) رفع المستوى العلمي للقضاة وتطوير قدراتهم وادائهم حفظاً لحقوق الناس ومصالحهما بالتعاون مع المحامين .
١٢) يجب سد الشواغر وتلافي النقص في القضاء بسبب كثرة الدعاوى والمشاكل في المجتمع، وبخاصة دعاوى الجزاء سواء في التحقيق أم الجنائيات أم التمييز، مما يؤدي إلى ضياع حقوق الناس وهدرها.
١٣) التأكيد على اختيار قضاة بمستوى عالٍ من العلمية والتربوية مع التأكيد على سيرة كل منقدم لمصعب القاضي، والاعتماد على المحامين من ضمن شروط اختيار عالية المستوى.
١٤) فتح دورات تطويرية مستمرة للمحامين في الجانب العلمي والقانوني والسلوك المهني، والتأكيد على

شخصية المحامي باعتباره يمثل القضاء الواقع.
١٥) متابعة تعديلات قانون المحاماة على أن يواكب التطور الإجتماعي، مع وضع ضوابط للانتماء بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.
١٦) تفعيل التحقيق الابتدائي من محققين قضائيين بدلاً من مراكز الشرطة، ووضع دوائر في كل مركز شرطة للمحققين القضائيين تليق بهم، وإجراء التحقيق تحت إشراف قضاة اكفيا حرصاً على سلامة التحقيق وحفظاً لمصالح الناس.
١٧) فتح كلية في نقابة المحامين مع مستمرفين تخصص بالعلوم الانسانية (القانون- السياسة- الاعلام- تقنيات الألة الجناائية - المحاماة)، وحسب قانون التعليم الجامعي الأهلي في ضوء أحكام المادة الرابعة الفقرة ب) منه.
١٨) زيادة أجور الانتداب سواء في التحقيق أم المحاماة، على أن يتم تخصيصها دون الانتظار حتى اكتساب القرار الدرجة القطعية، بما يتناسب مع دور المحامين وجهدهم في الدفاع عن حقوق المتهمين.
ثالثاً/ التحضيرات والتهيئة والإعداد للمؤتمر للوقوف على عقبات العمل النقابي، والبحث في مواجهتها وإزالتها، ولتمكين المحامي من القيام بدوره في تحقيق العدالة وسيادة القانون وقبول مراجعته للقضاء ودوائر الدولة، والقيام بواجباته المهنية يقضي تشخيص هذه العقبات، والتأشير عليها بكل شجاعة وجرأة، وتقديم المعالجات العملية الفعلية الممكنة وهذا ما يتطلب من اللجان التي تشكل من هيئات الانتداب في بغداد والمحافظات بعد تشخيصها لحالات التعامل الأقوى مع المحامي، وان تستند الحلول على قانون المحاماة الناقد رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥، والى مشروع تعديله المقدم للسلطة التشريعية من النقابة في تقديم الحلول والمعالجات، بصيغة توصيات والتي سوف تعرض على المؤتمر المهني العام لمناقشتها وإقرارها ووضع الصيغ لتنفيذها، بما يمكن اعتبار مجموع التوصيات الصادرة عن اللجان وطبقاً

العلاقة بالنقابة.
لجنة مالية للنقابة.
لجنة الشركات التجارية والمشاريع الصناعية.
لجنة ضريبية دخل المحامي .
لجنة حقوق الانسان وحقوق المرأة.
لجنة مجلة القضاء وجريدة المحامي.
لجنة البحوث والدراسات.
اللجنة القانونية والرقابة الدستورية والتعليق على الاحكام القضائية.
لجنة توزيع الدعاوى الحكومية.
سادساً/ آليات العمل
١) على اللجان كافة الاجتماع والبحث في الموضوعات التي تدرج تحت عنوان كل لجنة من اللجان باستعراض الوضع الراهن، وتقديم المقترحات والتوصيات، بتقرير مفصل يرفع الى النقابة في ضوء الاحكام الواردة في قانون المحاماة الناقد رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ ذات العلاقة الرسمي ليوم ٢٠٢١/١١/٧ .
٢) بإمكان كل لجنة إشراك الحقوقيين الاعضاء في اتحاد الحقوقيين العراقيين والعاملين في دوائر الدولة الحكومية لاستفادة منهم في معالجة العقبات ذات العلاقة باللجنة والوزارات والدوائر العاملة فيها.
٣- على هيئات الانتداب المباشرة في تشكيل اللجان فور الاعلان عن هذا البيان على أن ترفع التقارير التي ترفق بالتوصيات الى النقابة خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠٢١/١١/٧ .
٤) تسلم بصورة مباشرة الى سكرتير اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد (علي مصلح مدحت).
مع التقدير

ضياء السعدي
نقيب المحامين العراقيين

جرائم بلا شرف



بشرى خالد العزاوي

إن من الجرائم الخطيرة التي انتشرت، وبشكل مخيف، في الآونة الأخيرة والتي أثرت على كرامة وشرف المواطن هي الجرائم الإلكترونية التي تعدت على حقوق الفرد ومست سمعته وحريته وشرفه وكرامته والتي لا يحق لأي كان المساس بتلك الحقوق، لكن تخلف البعض وأخلافياتهم السيئة الانتقامية ومصالح معينة باتوا يتعدون على غيرهم ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من اجل تحقيق غايات دنيئة في نفوسهم، وهذا لا يتقبله الدين ولا الفرد ولا يسلم به القانون، فبالرغم من ان الدستور العراقي كفل حرية الرأي والتعبير، حيث نصت المادة (٣٨) على : (تفكك الدولة بما لا يخل بالنظام العام والآداب حرية التعبير بكل الوسائل وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر، هذا فضلاً عن إباحة النقد والظعن بأعمال الموظف والمكلف بخدمة عامة وفقاً للقانون). إلا انه لا يحق للفرد ان يسيء سمعة وكرامة الآخرين ويشهر بهم، فالتشهير والقذف من الجرائم التي تمس حرية الانسان، والتي عرّفتها نصوص قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، بأنها : (إسناد واقعة معينة الى الغير بإحدى طرق العلانية من شأنها لو صحت استوجبت عقاب من اسندت إليه او احتقاره في اهله ووطنه).

وإن المشرع العراقي قد نظم احكام جريمة التشهير او القذف واورد لها نصوصاً تحكمها استناداً الى المواد (٤٣٣) و (٤٣٠) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل، يضاف الى ذلك انه اعتبرها من جرائم الجنح، وجعل لها عقوبة الحبس او الغرامة، إلا انه لم يحدد لهذه الجريمة عقوبة الحبس المقيد بمدد محددة، وإنما جعل لها عقوبة الحبس المطلق، والمقصود بالحبس المطلق الحبس (٢٤) ساعة الى (٥) سنوات او غرامة لا تقل عن (٢٠١) مائتين ألف دينار، وألا تزيد عن (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار.

وفي حالة حصول الجريمة بإحدى طرق العلانية عدت ظرفاً مشدداً. أما إذا حصلت دون علانية عد ذلك ظرفاً مخففاً استناداً الى المادة (٤٣٥) من قانون العقوبات العراقي.

إذا بالرغم من وجود رادع لكل النفوس الضعيفة الدنيئة التي لا تخاف الله ولا تحمل من الاخلاق شيئاً إلا ان العقوبة بنظرنا خفيفة لا تتناسب وحجم الأذية والجريمة التي ترتكب، فإن المادة (٣٤٤) من قانون العقوبات العراقي يجب ان تعدل لغرض تشديد العقوبة على كل من يشهر عبر المواقع الالكترونية ويقذف بالآخرين ويشوه سمعته ويساومهم ويبتزهم ويسيء إليهم، فالديمقراطية لا تعني التشهير بل احترام الذات والآخرين، وان يتحلى الفرد بأخلاق نبيلة يشار إليها بالبنان، وليس العكس، فأى تصرف سيء يعود على صاحبه بالسلب. لذلك علينا جميعاً التكاتف من أجل وضع حد لهذه المشكلة، وعلى المشرع العراقي ان يساهم في ذلك، بالإضافة الى دور الإعلام في نشر الثقافة الصحيحة ونبذ الجرائم الالكترونية، وعلى منظمات المجتمع المدني أيضاً المساهمة في ذلك من خلال عقد ندوات ودورات تثقيفية وإقامة حملات واسعة لتحقيق الامن النفسي والمحافظة على كرامة وحرية الانسان، بالإضافة الى دور المؤسسات التربوية في غرس الأخلاق الصحيحة في نفوس أجيال المستقبل ليكونوا بذرة صالحة تنبذ كل ما هو سيء، وتعود على المجتمع بالسلوكيات الصحيحة التي تنفع الآخرين.